ديوان

أبي علي البصير

الفضل بن جعفر الكاتب

(القرن الثالث الهجري)

صنعة وتحقيق

د. يونس أحمد السامرائي





بيروت - لبنان

ديوان

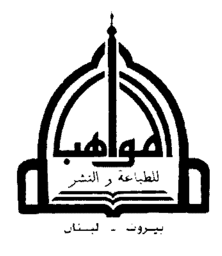
أبي علي البصير

الفضل بن جعفر الكاتب

(القرن الثالث الهجري)

صنعة وتحقيق

د. يونس أحمد السامرائي



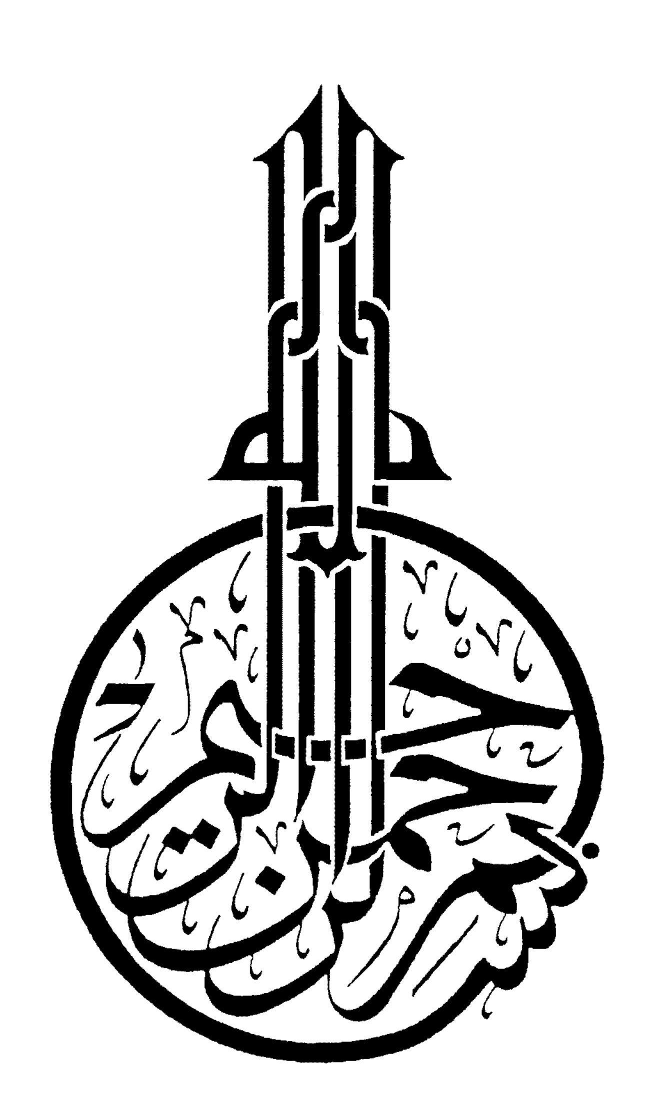


الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م



هاتف : ٠٣/٨٣٩٥٢٣
ص . ب : ١٣١ / ٢٥
فاكس ٠٠٩٦١-١-٦٠٣٣٧٩
٠٠٩٦١-١-٦٠١٠١٩
بيروت - لبنان


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

كنت قد تناولت في رسالتي «سامراء في أدب القرن الثالث الهجري» عدداً من الأدباء والشعراء الذين اختلفوا الى هذه المدينة أو أقاموا فيها خلال الحقبة التي كانت فيها حاضرة الخلافة العباسية. وعزمت على أن أعود إليهم فأدرسهم بتوسع، وفعلاً برزت ببعض الوعد الذي قطعته على نفسي. فدرست البحتري وسعيد بن حميد، ثم ارتأيت أن أدرس أبا علي البصير، باعتباره أحد الشعراء الكتاب في ذلك العصر، فأخذت في جمع ما تناثر من رسائله وأشعاره في ثنايا المصادر والمراجع، وكنت أحسب أنني سأقع على شيء كثير من رسائله تستأهل أن أثبتها الى جانب أشعاره، كمافعلت في ابن حميد. ولكن قلة ما عثرت عليه منها جعلتني اكتفي بالاشارة إليها فقط. واقتصر على جمع أشعاره وتحقيقها آملاً أن أقع على رسائل أخرى له في قابل الايام.

ورأيت لزاماً علي أن أقدم بين يدي هذه الاشعار نبذة لحياة الشاعر وأدبه وهي نبذة مركزة لدراسة واسعة وضعتها فيه وفي أدبه، علني أرى ندحة في نشرها في هذا المكان أو مكان آخر.

وإني لأرجو أن أكون قد أسديت بعض النفع في أحياء ذكرى هذا الشاعر المغمور.

١ ـ اسمه ونسبه ومولده:

هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب، أصل أسلافه من الانبار، انتقلوا الى الكوفة فنزلوا في النخع، وقد لحقته من أجل هذا أنواع من

النسب: كالانباري والكوفي والنخعي، وكنيته أبو علي، ولقبه البصير والضرير. وقيل لقب البصير لذكائه وفطنته، فقد كان يجتمع مع إخوانه على النبيذ فيقوم من صدر المجلس يريد قضاء حاجة فيتخطى الزجاج وكلما في المجلس من آلة ويعود الى مكانه، ولم يؤخذ بيده، وقيل إنما لقب بذلك على العادة في التفاؤل. وهو ينحدر من أصل فارسي[1].

ويبدو أنه ولد في الكوفة في سنة لا سبيل الى تحديدها لسكوت جميع المصادر التي ترجمت له عن هذا، ونظن ظناً أن ولادته كانت في غضون العقد الثامن من القرن الثاني الهجري مستأنسين بقول له من رسالة الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان يشكو فيه ضعفه من المغاداة والمراوحة ومن الاعتداد للخدمة والملازمة، وكان عبيد الله وزيراً للمعتمد من سنة ٢٥٦ الى ٢٦٣هـ، ومتخذين من وفاته التي كانت على الارجح بعد سنة ٢٥٨هـ دليلاً على ذلك[2].

ويبدو أن البصير فقد والده وهو صغير، ولا نعلم على وجه الصواب من كفله بعده ولكننا نعرف أن والده ترك له بعض الارث وأنه حصل عليه بعد أن أدرك[3]. ويظهر أنه نشأ في الكوفة ولا نعرف شيئاً عمن أخذ منهم وتتلمذ لهم، ومن المرجح أنه كان يختلف الى مساجد الكوفة، وحلقات العلم والادب فيها فيسمع ويعى، حتى اختزن في ذاكرته شيئاً غير قليل من الشعر والامثال. ولعل ما أورده المرزباني له في نقد أبي نواس دليل واضح على سعة ثقافته الادبية والملمة بالشعر[4].

---

(١) انظر: معجم الشعراء ١٨٥، ونكت الهميان ٢٢٥، وحماسة ابن الشجرى ٧٥، ولسان الميزان ٧٣٨/٤ ونهاية الارب ٩٣/٣، وعيون الاخبار ٩٨/٣، ١٩٣.

(٢) انظر: زهر الآداب ٤٠٣/٢، والبحتري في سامراء بعد عصر المتوكل ٢٢٠- ٢٢١.

(٣) انظر: الاذكياء ٢١٢.

(٤) انظر: الموشح ٤٣٤- ٤٣٦.

٢ ـ أسرته:

لم تحدثنا المصادر عن شيء يتصل بأسرة أبي علي، وكل ما نعرفه عنها خبر ذكره ابن الجوزي أشار فيه الى وفاة والده وتركه ميراثاً له وهو لما يبلغ بعد[١]، ولكنه لم يبين عمل أبيه ولا المركز الاجتماعي أو العلمي الذي كان يمثله. وأكبر الظن أن أسرته لم تكن ذات شأن كبير بحيث يتخذها مفخراً له، ولعل هذا ما دفعه الى الافتخار بشيء آخر غيرها[٢]، على الرغم من تلويحه بذلك في هجاء أحدهم[٣]. غير أن البصير أشار في موضعين من شعره الى أهله وعياله[٤].

٣ ـ لهوه:

يبدو أن أبا علي أطلق لنفسه العنان في المرح واللهو والقصف، فكان يتردد على مجالس الشرب في الحانات والأديرة، وكان يحضر مجالس الأُنس والغناء[٥]، ومر بنا أن من أسباب تلقيبه البصير أنه كان يجتمع مع اخوانه على النبيذ، فيقوم من صدر المجلس لقضاء حاجة فيتخطى الزجاج وكلما في المجلس من آلة، ويعود الى مكانه، ولم يؤخذ بيده. وربما كان يعب من الخمر حتى يفقد رشده واتزانه فتفلت من لسانه هفوات من بعض من يجالسهم وينادمهم من أنداده وأخدانه، حتى إذا ما صحا وعوتب على فعلته راح يتنصل مما بدر منه ويتلمس الاعذار[٦].

٤ ـ مذهبه:

هل كان لأبي علي اتجاه سياسي أو مذهبي أو عنصري؟ يظهر من سيرة

---

(١) انظر: الاذكياء ٢١٢.

(٢) انظر: المقطوعة (٤٤).

(٣) المقطوعة: (٣٧).

(٤) المقطوعتان (١٤)، (٤٢).

(٥) الاشعار (٨، ٣٤)، المنسوب (٥).

(٦) انظر: جمهرة رسائل العرب ٤/١٦٤ ونكت الهميان ٢٢٥.

الشاعر واتصالاته برجال العصر، إنه كان عباسي الاتجاه، فقد اتصل بخلفاء هذه الدولة ووزرائها ورجالاتها مادحاً لهم ومغرياً إياهم بتولية أبنائهم العهود. ولم يعرف عنه أنه هجا واحداً ممن اتصل به من رجال هذه الدولة. ولو وصلنا الكثير من شعره لوقفنا على أماديحه لهم، ولكننا لم نعثر منه إلا على نماذج قليلة لا تصل في مجموعها الى عدد أصابع اليدين[١].

وقيل أن أبا علي كان يتشيع تشيعاً يغالي فيه وله في ذلك أشعاراً[٢]. غير أننا لم نعثر على شيء مما وصلنا من شعره ورسائله يوضح لنا هذا الغلو والتطرف، ولكننا عثرنا على نصّين له يرد في الأول منهما على بعض الطالبيين رداً لطيفاً وقد شتمه[٣]، ويهنيء في الثاني أحد الطالبيين أيضاً وقد رزق طفلاً[٤]. وله مقطوعتان في الهجاء أحدهما في علي بن الجهم[٥]، وثانيتهما في سعيد بن حميد[٦] وهما شاعران معاصران له اتهما بالتعصب للسنة ومناوأة العلويين، ويبدو أن هجاءه لهما من آثار تشيعه هذا.

ويظهر أن أبا علي ـ وإن كان فارسي الاصل ـ كان يميل الى العرب ويأسف على ما آل إليه أمرهم من التخلف والاطراح منذ عهد المعتصم، وحلول أقوام آخرين محلهم في الهيمنة فقد روى ابن المعتز أن البصير كان «واقفاً بباب الجوسق، وكانت المواكب تمر فيسأل عن أصحابها فيقال: هذا فلان التركي، وهذا فلان الخزري، وهذا فلان الفرغاني، وهذا فلان الديلمي، ولا يذكر له أحد من العرب المذكورين ولا من أبناء المهاجرين والانصار، فيقول: يا بني النعمة

---

(١) انظر: الاشعار (٩، ٢٠، ٥٢).
(٢) انظر: معجم الشعراء ١٨٥، ونكت الهميان ٢٢٥، ولسان الميزان ٤٣٨/٤.
(٣) انظر: زهر الاداب ٤٠١/٢.
(٤) عيون الاخبار: ٩٨/٣.
(٥) انظر: الاشعار (٣٧).
(٦) الاشعار (٥٥).

اصبروا لهم كما صبروا لكم»[1].

٥ ـ صفاته وأخلاقه:

مرَّ بنا أن أبا علي كان أعمى، ولا ندري هل كان عماه فظيعاً، كما لا ندري هل كان الرجل مقبول الصورة أو دميماً؟ وأكبر الظن أنه لم يكن قبيح العمى ولا دميم الخلقة، وإلا لنبز بهما من أنداده وأصحابه ممن كان يداعبهم ويعابثهم ويهاجيهم، وإلا لما نعت بعض مهجويه ببعض هذه النعوت[2].

وعرف أبو علي بالظرف والمجون. ويظهر أن ظرافته بدأت منذ صباه وفي محاجحته القاضي لاطلاق ميراثه بأسلوب ظريف لا يخلو من المجانة شهيد على هذا[3].

وقد صحب فئة من معاصريه كانوا يتصفون بهذه الصفات، فكانوا يؤلفون جماعة أو عصبة من المجان، تذكرنا بعصابة أبي نواس وأضرابه.

وعرف أيضاً بحدة الذكاء والفطنة، ومن أجل هذا لقب البصير، كما عرف بالصدق وقول الحق بين معاصريه[4]. وعرف بكرم النفس والاباء والترفع عن كل من يشيم نفوراً منه، أو تقاعساً في استقباله، وفي شعره أمثلة كثيرة توضح هذا[5].

وكان وفياً لمن يعتفيهم، يقدر جميلهم ويعترف بعرفهم وإحسانهم، وأشعاره ورسائله في الثناء على آل خاقان وإطرائهم شهيد على هذا[6].

---

(١) طبقات الشعراء ٣٩٨.

(٢) انظر: الاشعار (٥٦، ٥٨).

(٣) انظر: الاذكياء ٢١٢.

(٤) انظر: معجم الادباء ١٣/ ١٨٠- ١٨١.

(٥) الاشعار (١٤، ١٨، ٤٤).

(٦) الاشعار: (٢، ١٦، ٢١، ٥٧)، المنسوب (٦) وانظر: زهر الآداب ٤٠٢/٢، ٤٠٣ وجمهرة رسائل العرب ١٥٨/٤-١٥٩.

٦ ـ علاقته برجال عصره وأدبائه:

إن أخبار أبي علي تتضح بعض الشيء منذ وطئت قدماه أرض سامراء مسترفداً عند ابتنائها سنة ٢٢١هـ واتخاذها عاصمة للخلافة العباسية من قبل الخليفة المعتصم[١]، فقد قيل أنه «قدم سر من رأى في أول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده، ورؤساء أهل العسكر»[٢].

والحق إننا نكاد نجهل أخباره وصلاته بالآخرين في غضون الحقبة التي سبقت أَمَّهُ سامراء، وإذا أسقطنا خبراً يشير الى حضوره مجلساً في البصرة، وآخر يقول أنه دخل على الفضل بن يحيى[٣]، فمعنى هذا أن الشاعر لم يبارح مسقط رأسه الكوفة الى مكان آخر سوى سامراء.

فممن اتصل بهم البصير من رجال الدولة الى جانب الخلفاء ـ آل خاقان وخاصة بكبار رجالها كالفتح وابن أخيه عبيد الله، ويبدو انهما قد أنعما عليه وأفاضا من العطايا والهبات مما أطلق لسانه في إطرائهما والثناء عليهما نظماً ونثراً. وقد لا يستبعد أن يكون لاحدهما الفضل في جعله أحد كتاب الازمة ليوفر له رزقاً جارياً[٤].

وممن اتصل به من الادباء أبو الحسن علي بن يحيى المنجم، فكان يحدب عليه ويكرمه ويدنيه، وفي شعر أبي علي ونثره ما يدل على هذا[٥]. وممن كانت تربطه به أواصر الأخاء، وتجمعه معه حرفة الادب أحمد بن أبي طاهر، فكانا يتهاديان ويتكاتبان[٦]، وكانت له مع البحتري علاقة حسنة غير أنها شيبت بشيء من الجفاء بعد أن تأخر البحتري في إيصاله جبة من خلع الخلفاء كان

---

(١) انظر: سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ١٤ـ١٦.

(٢) معجم الشعراء ١٨٥.

(٣) مدح الشعراء الفضل عند توليه المشرق سنة ١٧٦هـ وعزل سنة ١٧٨هـ (الطبري ٨/٢٤٠).

(٤) انظر: العمدة ١/٢٢.

(٥) انظر: معجم الأُدباء ١٦/١٥٥ وجمهرة رسائل العرب ٤/١٦٧ والاشعار (٣، ١٨).

(٦) ديوان المعاني ٢/٢٥٢ـ٢٥٣.

وعده بها، مما حدا بالبصير الى هجائه[1].

ومن كانت له معه من معاصريه مكاتبات ومعاتبات ومداعبات سعيد بن حميد[2] والبعوة[3] ومحمد بن مكرم[4] وأبو هفان[5]، وأبو العيناء[6].

٧ - وفاته:

توفى البصير بسامراء في سنة لم تتفق المصادر على تحديدها. وقد تجمعت لدينا مما ذكرتها أربعة احتمالات، فقد قيل أنه توفي سنة الفتنة التي حدثت بين المستعين والمعتز أي في سنة ٢٥١هـ، وقيل بل كانت وفاته بعد الصلح. أي في سنة ٢٥٢ لأنه مدح المعتز[7]. وقيل أن الوفاة كانت في خلافة المعتمد[8]. ونحن نرى هذا الرأي، ولكن في أية سنة من حكم المعتمد كانت هذه الوفاة؟ فخلافة المعتمد امتدت من سنة ٢٥٦هـ الى ٢٧٨هـ. الحق أنه لا يسعنا أن نحدد سنة بعينها لوفاته، ولكن بوسعنا الزعم أنها كانت بعد سنة ٢٥٨هـ، مستأنسين بحادثة طريفة حقاً وقعت في مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان أيام وزارته للمعتمد. اشترك في تسجيلها عدد من الشعراء على سبيل الظرافة والاستهزاء. وكان في جملتهم البصير، ومما يدل على أن البصير كان حياً في سنة ٢٥٨هـ أنه ذكر في أحد أبياته على سبيل السخرية والهزء أن تلك الحادثة كانت السبب في قتل أحد

---

(١) اخبار البحتري ١٣٢-١٣٣.

(٢) انظر: رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ١٤.

(٣) انظر: معجم الشعراء ٣٩٨. وثمار القلوب ٨٧.

(٤) انظر: معجم الشعراء ٣٩٦.

(٥) انظر: التمثيل والمحاضرة ٤٥٨.

(٦) انظر: جمع الجواهر ٢٤٥-٢٤٦، وأمالي المرتضى ٣٠٤/١ والاشعار (٤٨) ومحاضرات الادباء ٤٢٥/٢، وجمهرة رسائل العرب ١٥٣/٤-١٦٣، وصبح الاعشى ٢١٨/٩-٢١٩، والاشعار (١١، ٢٢، ٢٣، ٥٠، والمنسوب ٧).

(٧) انظر: معجم الشعراء ١٨٥ ونكت الهميان ٢٢٥.

(٨) لسان الميزان ٤٣٨/٤، وسمط اللالىء ٢٧٦/١ هامش ٢٢.

قادة المعتمد آنذاك. وهو «مفلح» الذي كانت وفاته في هذه السنة[1].

٨ ـ أدبه:

كان البصير يتعاطى فني الكتابة والقريض، وكان محسناً مجيداً بارعاً مفتناً في كليهما، مع أن الجمع بين الفنين والبراعة فيهما قلّما يتفق لأحد، وقد أطراه غير واحد من الأدباء والشعراء. ولعل أقدم من اثنى عليه ولاحظ إجادته في الفنين عبد الله بن المعتز. قال «وكان أبو علي كاتباً رسالياً، ليس له في زمانه ثان، شاعراً جيد الشعر، وقد قلنا في أخبار العتابي أن هذا قلّما يتفق للرجل الواحد، لأن الشعر الذي للكتاب ضعيف جداً، وكتابة الشعراء ضعيفة جداً، فإذا اجتمعا في الواحد فهو المنقطع القرين»[2].

٩ ـ كتابته:

ولأبي علي كتاب رسائل ذكره ابن النديم ولكنه فقد في جملة ما فقد من تراثنا، ولم نعثر له إلا على رسائل قليلة وبعض الفصول القصار ولعلها أجزاء من رسائل مفقودة.

ويبدو أنه لم يكن مجدوداً في هذا الشأن، إذ كانت رسائله تتداول بين الناس دون أن يذكر معها اسمه[3]. ومر بنا أنه كانت له مع أدباء ءالعصر مكاتبات ومداعبات غير أنه لم يصلنا من هذه المكاتبات والمداعبات إلا النزر القليل. وكل ما وقفنا عليه من آثاره الكتابية خمسة عشر نموذجاً ما بين رسالة وفصل وجواب. وتكاد تنحصر هذه النماذج بين الاعتذار والشكر والصفح والتعزية والهجاء والظرف.. وبمقدورنا ـ على قلة هذه النماذج ـ أن نتبين الخصائص العامة لكتابة البصير، وهي الخصائص التي التزم فيها الغالبية من كتاب

---

(١) انظر ثمار القلوب ٢٠٦ والطبري ٩/٤٩٢ـ٤٩٥ حوادث سنة ٢٥٨.

(٢) طبقات الشعراء ٣٩٨ وانظر في اطرائه والثناء عليه معجم الشعراء ١٨٥، والفهرست ١٨٤، وزهر الآداب ٢/٤٢، وسمط اللآلىء ١/٢٧٦، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ وغيرها.

(٣) الفهرست ١٨٤.

العصر وتمتاز «بسهولة العبارة وجزالتها، وتقطيع الجملة الى فقرات كثيرة مقفاة أو مرسلة، والاطناب في الالفاظ والجمل والاستطراد... وتحليل المعنى واستقصائه، وتحكيم العقل والمنطق، والاعتراض بالجمل الدعائية والاحتفال بالموسيقى...»[١].

الحق أن ما وقع بأيدينا من رسائله يعد من النماذج الرفيعة التي تمثل الى حد كبير ما قاله فيه وفيها ابن المعتز.

١٠ ـ شعره:

أول من أشار الى شعر أبي علي عبد الله بن المعتز، فذكر في معرض ترجمته له «ان رسائله وشعره كثير مشهور»[٢]. وأعقبه ابن النديم فذكر أن له ديوان شعر من عشرين ورقة[٣]، وإذا علمنا أن الورقة كانت تشتمل على عشرين سطراً، فمن هذا أن مجموع شعره كان حوالي (٤٠٠) أربعمائة بيت، وهو عدد ليس بالكثير إذا ما تذكرنا ان الشاعر شارف الثمانين، وأنه بدأ يتعاطى النظم منذ عهدالصبا[٤]، وكانت الدواعي والمناسبات كثيرة لحمله على قرضه. ولعل انصرافه الى الكتابة من أسباب هذه القلة. وأكبر الظن أن ديوان الشاعر الذي ذكره ابن النديم مفقود، وإننا ما نزال نجهل إشارة بعض المحدثين الى مخطوطته[٥].

إن ما تجمع لدينا من شعر أبي علي عموماً يقع في (٢٧٧) سبعة وسبعين ومائتي بيت موزعة على النحو الآتي:

القصائد = ٤

المقطعات = ٦٥

مجموع ما صحت النسبة إليه = ٢٤٠ بيتاً.

مجموع ما صحت النسبة إليه وإلى غيره = ٣٧ بيتاً.

---

(١) رسائل سعيد بن حميد واشعاره ٤٨.

(٢) طبقات الشعراء ٣٩٩.

(٣) الفهرست ١٨٤، ٣٤٣.

(٤) انظر: معجم الادباء ١٣/١٨١.

(٥) انظر التحف والهدايا ٩٣ هامش (١).

ومعنى هذا إننا وقعنا ـ إذا أخذنا المجموع بعامة ـ على ما يربي على ثلثي الديوان. والحق أن شيئاً غير قليل من شعره قد فقد وخاصة مدائحه للخلفاء الذين اتصل بهم كالمعتصم ومن جاء بعده. إذ لم نعثر له على شيء ذي بال في هذا الشأن اللهم إلا ما روى له من أبيات في المتوكل والمستعين والمعتز. فلم يبق من قصيدته الطويلة في المستعين إلا أربعة أبيات[١] ولم نقف على هجائه للبحتري[٢]. ولعل مما يدخل في أسباب ضياع شعره اختلاطه بشعر سواه أو وهم بعض الرواة في نسبته الى غيره، ولعل ما نسب من أبيات له الى أبي نواس وتصحيحه نسبتها له دليل على هذا[٣].

لقد أشاد كثير من الأدباء والنقاد بشاعريته ووصفوا شعره بالجودة والاحسان والبلاغة[٤].

ويبدو أن البصير كان ينتهج في عموم شعره سنة فحول شعراء العربية الاقدمين وينزع منازعهم الى الاتكال على النفس، والى تجنب الضرورات الشعرية، وتحاشي اللغات الضعيفة، والاحالة في المعاني، والزهد في الاحتفال بالبديع والاكثار منه. ولعل هذه الاسباب مجتمعة هي التي جعلت ابن ميادة يفاضل بينه وبين جرير ويتجاوز به شعراء العصر العباسي، بل لعل نقد البصير لأبي نواس ومسلم بن الوليد والغض منهما نابع مما كان يعتقده ويستنه[٥].

ويبدو أنه لم يكن في قرض الشعر من ذوي النفس الطويل، ومن ثم قلة القصائد فيما وقعنا عليه من شعره، فلم نقع فيما جمعناه منه إلا على أربع قصائد، أطولها سبعة عشر بيتاً، وكان مشهوراً بجودة القطع، قال ابن رشيق «المشهورون

---

(١) انظر: مروج الذهب ٤/٧٠.
(٢) انظر: أخبار البحتري ١٣٢-١٣٣.
(٣) انظر: معجم الأدباء ١٣/١٨٠-١٨١.
(٤) انظر: الكامل للمبرد ١/٩ ومروج الذهب ٤/٦٢.
(٥) انظر: الموشح ٤٣٤-٤٣٦.

بجودة القطع من المولدين بشار بن برد... وأبو علي البصير»[١].

ويظهر أنه كان يجهد في أن يركز ويستجمع في أبيات قليلة من المعاني ما يوزعه غيره ويفرقه منها في أبيات كثيرة. ولعل هذا ما يعنيه الاقدمون بالبلاغة، وهي اللفظة التي شددوا عليها في إطراء شعره وشاعريته. وقد لا يستبعد أن يكون من أسباب قلة شعره اتجاهه هذا.

ان من ينعم النظر فيما وصلنا من شعره وشاعريته. وقد لا يستبعد أن يكون من أسباب قلة شعره اتجاهه هذا.

إن من ينعم النظر فيما وصلنا من شعره يجد عناية الشاعر في اجتباء اللفظ، ومتانة الاسلوب، ودقة التصوير، وانتزاع الامثال، ويجد هذا الشعر موزعاً على الفنون المعروفة: من مدح وهجاء ووصف وغزل، وفخر وعتاب، وتهان وحكم.

ومديح البصير على نوعين: نوع متكلف لا حرارة فيه، وهو ما قاله في المستعين والمعتز، ولعله لم يكن لهما في أعماقه الاخلاص والاعجاب. ونوع آخر يسمو كثيراً على الأول في حرارته وصدقه وإخلاصه وهو ما جاء في آل خاقان كالفتح وعبيد الله. وهو في مديحه الجيد يستقطب الصور، ويركز المعاني ويحكم القول.

وله اهاج غير قليلة، يقسو في بعضها على خصمه وينال منه ولا يتحرج أن يرميه بكل ما يشنع عليه ويجرح كرامته، ويمثل هذا الضرب ما قاله في أبي العيناء، وقد يحاول أحياناً أن ينال من غريمه عن طريق التعريض والتلويح[٢]. وهو حين يتعرض لثلب رجل وحيد العين، ويبتغي الهزء به والحط منه، يعمد الى وصمه بفقدان البصر ـ متناسياً عماه لغاية مقصودة ـ ويتهمه بتدليس نفسه في العور[٣]. بل نراه أحياناً يعمد الى أن يجعل من مناوئه نادرة لطيفة بما يستحضر له

(١) العمدة ١/١٨٨.

(٢) انظر الاشعار (٥).

(٣) الاشعار (٢٥).

من صورة هزلية فيها من الدعابة والطرفة ما يحمل البعض على الاعجاب بقوله وانشاده وترديده[1]. أما إذا عرض لهجو رجل مرموق فإنه يستجمع موهبته الادبية ويستحضر بلاغته البيانية ثم يسدد إليه سهامه فإذا به يشهره على كل لسان بعد أن يجعل منه مثلاً شروداً في الازدراء والامتهان[2].

وللبصير مقطوعات في الوصف تدل على تمكنه من استحضار الصور الجميلة والتشبيهات البديعة مما يذكرنا بمكنة بشار وقدرته في هذا الفن[3].

وله أمثلة عديدة في الشكوى والعتاب لمن كان يختلف إليهم وينتجعهم أو تربطه بهم أواصر الصداقة ولحمة الأدب، حين يشيم منهم تلكؤا في الاذن له، أو تباطؤا في ارفاده وإعطائه، وهي تمتاز بالتلطف في الشكوى واللين في العتاب والحذق في العرض والروعة في الاسلوب، مما حدا بالجاحظ أن يثبت الكثير منها في ثنايا رسائله[4].

ونتيجة لتجارب البصير الطويلة في الحياة، وخبرته العميقة للنفوس، وتأنيه في تأليف الكلام، واحتفاله بالبلاغة، والصور البيانية، فقد شاعت في أشعاره الامثال، وكثرت الحكم[5].

العراق **د.يونس أحمد السامرائي**

---

(١) انظر: ثمار القلوب ٧٣.

(٢) انظر: الاشعار (٤٧).

(٣) الاشعار: (٢٨، ٤٠، ٤٢).

(٤) الاشعار: ٣، ٤، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣٠، ٥٣.

(٥) الاشعار: ١٤، ٣٣، ٣٨، ٤٥، ٤٧.

الديوان



(حرف الباء)

(١) (الطويل)

التخريج: البيتان في معجم الشعراء ١٨٥، والحماسة البصرية ١/١٨٢، ونكت الهميان ٧٧، والمستطرف ٢/٢٧٢، وأعيان الشيعة ٤٢/٢٧٤، وهما في جميع المصادر منسوبات ألى أَبي علي البصير.

١. لئنْ كانَ يهديني الغُلامُ لوجهتي ... ويقتادُ في السير إذْ أنا راكبُ

٢. لقد يَستضيءُ القومُ بي في أمورهم ... ويخبو ضياءُ العين والرأيُ ثاقبُ

(٢) (الطويل)

التخريج: البيتان في العمدة ١/١٢٠-١٢١:

١. مدحتُ الأمير الفتحَ أطلُبُ عُرفَهُ ... وهل يُستزادُ قائلٌ وهو راغبُ

٢. فأفنى فنونَ الشعر وهي كثيرةٌ ... وما فنيتْ آثارُه والمناقبُ

(٣) (الكامل)

التخريج: البيتان في رسائل الجاحظ ٢/٥١، وطراز المجالس ٨٥، والمستطرف ١/٩٣، وهما منسوبان الى أبي علي البصير، وفي بهجة المجالس ٢٦٦ بدون نسبة:

١. في كلِّ يوم لي ببابك وقفةٌ ... أطوي إليها سائرَ الأبوابِ

٢. فإذا حضرت وغبتُ عنك فإنه ... ذنبٌ عقوبتُهُ على البوَّابِ

---

(١)

٢. في نكت الهميان ٧٧ «فقد يستضيء».

(٣)

١. في المستطرف ١/٩٣ «أطوي إليه».

٢. في بهجة المجالس ٢٦٦، «فإذا جلست». والمستطرف ١/٩٣ «إذا حضرت رغبت عنك» وهو تحريف.

(٤) **(المتقارب)**

التخريج: الابيات في رسائل الجاحظ ٥٦/٢، وطراز المجالس ٨٨:

١. أقمتُ ببابك في جفوةٍ يُلوِّن لي قولَه الحاجبُ
٢. فيطمعني تارةً في الوصول وربَّتما قال لي: راكبُ
٣. فاعلم عند اختلاف الكلام وتخليطه أنَّه كاذبُ
٤. وأعزم عزماً فيأبى عليّ امضاءَه رأيي الثاقبُ
٥. وأني أراقب حتى يثو بَ للحرٍّ من رأيه ثائبُ
٦. فإن تعتذرْ تُلفِني عاذراً صَفوحاً وذاك هو الواجبُ
٧. وإلا فإني إذا ما الحبا ل رَثَّتْ قُواها، لها قاضبُ

(٥) **(الطويل)**

التخريج: البيتان في محاضرات الادباء ٣١٥/١:

١. أبو جعفرٍ كالناس يرضى ويغضبُ ويبعدُ في كلِّ الامور ويقربُ
٢. ولكنْ رضاه ليس يُجدي قلامةً فما فوقه، إذْ سخطُهُ ليس يُرهبُ

(٦) **(الخفيف)**

التخريج: البيتان في معجم الشعراء ١٨٥ وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢، والأول في الزهرة ٤٦، والثاني في التشبيهات ٢٣٧، وهما منسوبان في الجميع الى أبي علي البصير:

١. لو تَخيَّرتُ ماهَويتُ ولو مُلّـ ـكتُ أمري عرفتُ وجهَ الصوابِ
٢. لم يشنها استحالةُ اللون عندي انها صبغة كلون الشبابِ

---

(٦)

١. في الزهرة ٢٦ «لو تخيّرت ما عشقت ولو ملكت».

٢. في التشبيهات ٢٣٧ «لم تشنها».

(٧) **(المتقارب)**

التخريج: الأبيات في الامالي ١/٨٥، والاول والثاني في التشبيهات ١٢٧، والأول في سمط اللآلىء ١/٢٧٦، والاول والثاني في حماسة ابن الشجري ٢٦٣ وهي منسوبة في جميع المصادر الى أبي علي البصير:

١ـ غناؤكِ عندي يُميت الطَرَبْ ... وضربُك بالعود يُحيي الكُرَبْ
٢ـ ولم أرَ قبلكِ من قَيْنةٍ ... تُغنّي فأحسَبُها تنتحبْ
٣ـ ولا شاهدَ الناسُ انسيّةً ... سواك لها بَدَنٌ من خشبْ
٤ـ ووَجْهٌ رقيبٌ على نفسه ... يُنفِّرُ عنه عيونَ الرِّيب
٥ـ فكيف تصُدِّين عن عاشق ... يَوَدُّكِ لو كان كلباً كَلبْ
٦ـ ولو مازجَ النارَ في حَرِّها ... حديثُكَ أخْمَد منها اللَّهب

(٨) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في ثمار القلوب ٥٦:

١ـ أسكرتني سُكراً بغير شرابِ ... وأتتْ إذْ أتتْ بأمر عُجابِ
٢ـ لم تُرجِّعْ بآيةٍ من كتاب الله ... ه حتى نَسيتُ أُمَّ الكتابِ
٣ـ أذكرَتني بصوتها صوتَ داو ... د يُقَرِّي الزَّبور في المحرابِ

(٩) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في مروج الذهب ٤/٨٤:

١ـ آبَ أمرُ الاسلام خيرَ مآبهْ ... وغدا المُلكُ ثابتاً في نصابهْ
٢ـ مستقرّاً قرارُهُ مطمئناً ... آهلاً بعد نأيه واغترابهْ
٣ـ فاحمد الله وحده والتمس بالعفو ... عمن هفا جزيل ثوابهْ

---

(٧)

١ـ في سمط اللآلىء ١/٢٧٦ «وضربك للعود». وفي حماسة ابن الشجرى ٢٦٣ «غناؤك سعدى».

حرف التاء

(١٠) **(السريع)**

التخريج: البيتان في رسائل الجاحظ ٢/٤٥، وطراز المجالس ٨٢-٨٣ منسوبان الى أبي علي البصير، وفي عيون الاخبار ١/٨٥ بدون نسبة:

١ـ كم من فتىً تُحمَدُ أخلاقُهُ   وتسكنُ الاحرارُ في ذمّتهْ
٢ـ قد كثَّرَ الحاجبُ أعداءَهُ   وأحقدَ الناسَ على نعمتهْ

(١١) **(مجزوء الرمل)**

التخريج: البيتان في محاضرات الادباء ١/٣٥٣:

١ـ لأبي العيناءِ أولا   دٌ هُمُ في الناس آيهْ
٢ـ فأبو القوم سعيدٌ   وأبو العيناء دايهْ

(١٢) **(البسيط)**

التخريج: الابيات في حماسة ابن الشجرى ٧٥:

١ـ أبلغْ خليلي أبا بكر مغلغلةً   إنْ وافقتْ منه إصغاء وانصاتا
٢ـ ما بال أسماعكم عن دعوتي وقرتْ   وقد دعوتكم جمعاً وأشتاتا
٣ـ كأنني يوم أدعوكم لنائبةٍ   أدعو لها من بطون الأرض أمواتا
٤ـ لا تحسبوا سرمداً أمري (وأمركم)(*)   فإن للعسر والايسار ميقاتا

حرف الحاء

(١٣) **(الطويل)**

التخريج: الابيات في حماسة ابن الشجرى ٢٨٤:

١ـ أقول له والجوسقُ الفرد لائحٌ   ونحن بغربي الصراة جوانحُ

---

(١٠)

٢ـ في عيون الاخبار ١/٨٥ «وسلّط الذمَّ على نعمته».

(١٢)

(*) في الاصل «ومركم» وهو خطأ مطبعي على ما يبدو.

٢- (وشيب البدر الدجى وترنمت على شرفات القصر ورقٌ صوادحُ)(*)
٣- وقد بردتْ كاساتنا وتنسمتْ رياحٌ مريضاتُ الهبوبِ صحائحُ
٤- إذا كنتَ مختاراً لنفسك صاحباً فلا كان واشينا ولا كان كاشحُ

حرف الدال

(١٤) **(البسيط)**

التخريج: الابيات في ديوان المعاني ١/١٢١، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ وهي منسوبة لأبي علي البصير في كلا المصدرين:

١- قلت لأهلي وراموا أن أميرهمُ بماء وجهي فلم أفعلْ ولم أكدِ
٢- لا تجمعوا أنْ تهينوني وأكرمكم ولا تمدُّوا الى نيل اللئام يدي
٣- تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعتْ ولا يكن همكم في يومكم لغدِ
٤- فربَّ ملتمسٍ ما ليس يُدركه ومدرك ما تمنَّى غير مجتهدِ

(١٥) **(الرمل)**

التخريج: الابيات في زهر الآداب ٢/٣٤٠:

١- وُصِفَ الصدُّ لمن أهوى فصدْ وبدا يَمْزَح بالهجرِ فجدْ
٢- مالهُ يعدل عني وجهَهُ وهو لا يعدِلُهُ عندي أَحَدْ
٣- لا تريدوا غرَّةَ الفضل، ومن يطلب الغِرَّة في خِيس الاسدْ
٤- مَلِكٌ نَدْفعُ ما نخشى به وبه نُصلِحُ منَّا ما فَسَدْ
٥- يُنجزُ الناسُ إذا ما وَعَدوا وإذا ما أنجَزَ الفضلُ وَعَدْ

---

(١٣)

(*) هكذا جاء البيت في صدره خلل كما ترى. ولعل الاصل «وقد شيّبَ البدر الدجى وترنمت».

(١٤)

٢- ٣- في لسان الميزان ٤/٤٣٨ جاء هذان البيتان على هذه الصورة:

لا يستوي أن تهينوني وأكرمكم ولا يقوم على تقويمكم أودي
فطيبوا عن رقيق العيش أنفسكم ولا تمدوا الى غير الكرام يدي

(١٦) (الطويل)

التخريج: الابيات في زهر الآداب ٢/ ٤٠١- ٤٠٢، والثاني في جمع الجواهر ٢٤٨، والاول والثاني في معجم الادباء ١٦/ ١٨٣- ١٨٤ وهي في جميع المصادر منسوبة الى أبي علي البصير:

١- سَمِعْنا بأشعار الملوك؛ فكلُّها إذا عَضَّ مَتْنيهِ الثِّقافُ تَأَوَّدا
٢- سوى ما رأينا لامرىء القيس؛ اننا نراه ـ متى لم يَشْعُرِ الفتحُ ـ أوحدا
٣- أقامَ زماناً يَسمعُ القولَ صامتاً ونحسبه إن رام أكْدى وأصلدا
٤- فلما امتطاه راكباً ذلَّ صعبُهُ وسارَ فأضحى قد أغار وأنجدا

(١٧) (الخفيف)

التخريج: الابيات في رسائل الجاحظ ٢/ ٥٤- ٥٥، والاول والثاني في الايجاز والاعجاز ٦٠، والحادي عشر في محاضرات الادباء ١/٣١٤، والابيات في طراز المجالس ٨٧، وهي في جميع المصادر منسوبة الى أبي علي البصير. والبيت الأول والثاني في عيون الاخبار ١/٨٧ بدون نسبة:

١- قد أطلنا بالباب أمسِ القعودا وجُفِينا به جفاءً شديدا
٢- وذممنا العبيدَ حتى إذا نحـ ـن بَلونا المَوْلَى عَذَرنا العبيدا
٣- وعلى موعدٍ أتيناك معلو مٍ وأمرٍ مُؤكَّدٍ تأكيدا
٤- فأقمنا لا الاذنُ جاء ولا جا ءَ رسولٌ قال انصرفْ مطرودا

---

(١٦)

١- في معجم الادباء ١٦/١٨٤ «سمعت بأشعار».

٢- في جمع الجواهر جاء في البيت على هذا النحو:

سوى ما سمعنا لامرىء القيس انه يكون إذا لم يشعر الفتح أوحدا

وفي معجم الادباء ١٦/١٨٤ «إذا لم يشعر الفتح».

(١٧)

١- في الايجاز والاعجاز ٦٠ «وحفينا به حفاء» ولعله تحريف.

٥- وصبَرنا حتى رأينا قُبيلَ الـ ظُهر برذونَ بعضِهم مردودا
٦- واستقرَّ المكانُ بالقوم والغـ ـلمانُ في ذاك يمنحونا صدودا
٧- ويُشيرون بالمضيّ فلمّا أُحرجوا جرَّدوا لنا تجريدا
٨- فانصرفنا في ساعةٍ لو طرحت الـ لَّحمَ فيها نيّاً كُفيتَ الوقودا
٩- فلعمري لقد كنت تعتدّ لي ذنـ ـباً عظيماً وكنتَ فظّاً حقودا
١٠- وطلبتَ المزيدَ في عذابِ فوق هذا لَمَّا وجدتَ مزيدا
١١- كانَ ظني بك الجميلَ فألفيـ ـتُكَ من كلِّ ما ظننتُ بعيدا
١٢- فعليكَ السلامُ تسليمَ من لا يضمن الدهرَ بعدها أن يعودا

(١٨) **(الخفيف)**

التخريج: البيتان في رسائل الجاحظ ٥٧/٢، وطراز المجالس ٨٨ منسوبان لأبي علي البصير:

١- ليس يرضى الحرُّ الكريم ولو أقـ ـطعتَه الارضَ أنْ يذلَّ لعبدِ
٢- فعليك السلام إلاّ على الطر ق وحبّي كما علمتَ وودّي

(١٩) **(المتقارب)**

التخريج: الابيات في أخبار البحتري:

١- لواني بما وعد البحتريُّ وما كان يلوى إذا ما وعَدْ
٢- ولكنه قارَعَ النائبات فأفنى التلاد وحلَّ العقدْ
٣- وما زال يصبر صبرَ الكرامِ في الحقِ، في المال، حتى نفدْ
٤- ويعصي العواذل حتى أطاع ويُسرف في البذل حتى اقتصد
٥- وقد يرحل العَوْد بعد الكلالِ ويحمد من بعد ما قيل قدْ

(٢٠) **(الطويل)**

التخريج: الابيات في مروج الذهب ٧٠/٤:

١- بك الله حاط الدين وانتاش أهله من الموقف الدَحْض الذي مثلهُ يردي

٢- فولِّ ابنك العباسَ عهدَك، انه		له موضع، واكتب الى الناس بالعهد
٣- فإن خلَفتُهُ السنُ فالعقلُ بالغٌ		بـه رتـبـة الـشـيـخ الموفـق لـلـرشـد
٤- وقد كان يحيى أوتي العلم قبله		صبيّاً وعيسى كلَّم الناسَ في المهد

حرف الراء

(٢١)		**(الطويل)**

التخريج: الابيات في حماسة ابن الشجرى ١١٧- ١١٨، والبيت السادس في محاضرات الادباء ٢/٥٧٩، والسابع في المحاضرات ٢/٥٨١ وفي جميع المصادر منسوبة الى أبي علي البصير:

١- جزى اللهُ عني آلَ خاقانَ انهم		أطالوا لساني بالثناء وبالشكرِ
٢- هم استعتبوا لي الدهرَ والدهرُ ساخطٌ		فأعتبنى بالكره منه وبالصعر
٣- وهمْ نوّهوا باسمي ومدّوا الى العلى		يديَّ وأحيوا «كلّ ما» مات من ذكري[1]
٤- وهم عرَّفوني قدر نفسي وعظّموا		«بأحسابهم» ما صغّر الناسُ من أمري[2]
٥- كفاني عبيد الله، لا زال كافياً		به الله همّاً كان ضاق به صدري
٦- كفاني ولم استكفه متبرعاً		فتىً غير ممنوع العطاء ولا نزر
٧- فتى لا يريد المال إلاّ لبذله		ولا يتلقى صفحة الحق بالغدر

(٢٢)		**(مجزوء الرمل)**

التخريج: البيتان في ثمار القلوب ٦٢٠:

١- أنَّمـا يـخـلـو أبـو الـعـيـ		ـنـاءِ فـي صَـدْر الـنـهـارِ
٢- فـإذا طـاولـتـه أر		بـى عـلـى بُـغْـض الخُمـار

---

(١) في المصدر «كلما».

(٢) كذا في المصدر ولعل الاصل «باحسانهم».

(٢١)

٧- في محاضرات الادباء ٢/٥٨١ «فتى لا يفيد».

(٢٣) **(الطويل)**

التخريج: البيتان في محاضرات الادباء ١/٣٥٣:

١ـ أتانا أبو العيناءِ بابن مزوّرٍ سنحكم فيه عادلاً غير جائرِ

٢ـ نهنئه في أسبوعه وملاكه فإن مات عزّينا سعيد بن ياسرِ

(٢٤) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في ديوان المعاني ٢/٢٥٢:

١ـ يا شقيقي ويا خليلي أباءً المرجّى لكلّ خير وميرِ

٢ـ أنت من أطيب الانام بخوراً غير أني شممته عند غيري

٣ـ وهو جمٌ لديك فابعث بدرج منه إن لم أكنْ تعديت طوري

(٢٥) **(الكامل)**

التخريج: البيتان في الاغاني ١٠/٢١١ (دار الكتب):

١ـ يا معشرَ البصراء لا تتطرفوا جيشي ولا تتعرضوا لنكيري

٢ـ ردُّوا عليّ الحارثيَّ فإنه أعمى يدلِّس نفسه في العور

(٢٦) **(البسيط)**

التخريج: الابيات في محاضرات الادباء ٣/٢٧٠:

١ـ رد إبنة القوم أو فاطلب لها ذكرا يكفيك من شأنها بعضَ الذي عسرا

٢ـ فقد تأبوك حتَّى لا أناة بهم وجمجموا الأمرَ حتى شاعَ واشتهرا

٣ـ قالت: يقدِّم قبل الامر اصبعه متى تعاطى بكفيه حراً عقرا

(٢٧) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في خاص الخاص ١٢٦، والايجاز والاعجاز ٦٠، والاول والثالث في محاضرات الادباء ٤/٥٥٩:

---

(٢٧)

١ـ في خاص الخاص ١٢٦: =

١ـ من تكن هذه السماءُ عليه نعمة فليكن بها مسرورا
٢ـ فلقد أصبحت علينا عذاباً ولقينا منها أذى وشرورا
٣ـ أيُّها الغيثُ كنت بؤساً وفقراً (لي) وللناس حنطة وشعيرا[1]

(٢٨) **(الطويل)**

التخريج: الابيات في محاضرات الادباء ٤/٦٧٥:

١ـ ولابسة ثوباً من الخزِّ أدكناً ومن أخضر الديباج راناً ومِعْجرا[1]
٢ـ مقلّدة في النحر سُبحة عنبرٍ على أنها لم تلتمس أنْ تعطرا
٣ـ لها مقلتا جَزْعٍ يمانٍ تحمّلتْ جفونهما من موضع الكحل عصفرا[2]
٤ـ مطرّزة الكمين طرزاً تخالها بتقويمها من حلكة الليل أسطرا

(٢٩) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في رسائل الجاحظ ٢/ ٥٥ـ ٥٦، وطراز المجالس ٨٧:

١ـ يا ابن سعدٍ أنَّ العقوبةَ لا تلـ ـزَم إلاّ من ناله الاعذارُ
٢ـ وابن داود مستخفٌّ وقد وا فَتْه مشحوذةً عليه الشفار
٣ـ فاهدهِ للتي يكون له منـ ـها مَفرٌ ما دامَ يُنجي الفِرار
٤ـ ساقني أحمد بن داود أمراً ما على مثله لديَّ اصطبار
٥ـ لي إليه في كلّ يومٍ جديدٍ رَوحةٌ ما أُغبُّها وابتكار
٦ـ ووقوفٌ ببابه أُمنَع الاذ نَ عليه ويَدخل الزُوَّار
٧ـ خُطة من يُقم عليها من النا س ففيها ذلٌّ له وصغار

= من بكى هذه السماءُ عليه نعمة أو يكن بها مسرورا
وفي محاضرات الادباء ٤/٥٥٩:
من تكن هذه السماءُ عليه رحمة أو يكن بها مسرورا
(١) في المصدر «الى» وهو تحريف.

(٢٨)
(١) الران: كالخف، إلا أنه له وهو أطول من الخف. والمعجر: ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع: المعاجر.
(٢) الجزع: الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الاعين.

٨ـ لو ينال الغنى لما كان في ذ ... لـك خـطٌ يـنـالـه مـخـتـار
٩ـ عـزبَ الـرأيُ فـيَّ عـنـه وعـزَّتْـ ... ـهُ أنـاةٌ طـويـلـةٌ وانـتـظـار

(٣٠) (الخفيف)

التخريج: الابيات في رسائل الجاحظ ٢/ ٥٣ـ ٥٤، وطراز المجالس ٨٧ ما عدا الثاني:

١ـ قد أتينا للوعدِ صدرَ النَهارِ ... فـدُفـعـنـا مـن دون بـاب الـدار
٢ـ وسمعنا، من غير قصد لأن نسـ ... ـمـعَ، صـوتَ الـغـنـاء والأوتـار
٣ـ فأحطنا لكل ما غاب من شأ ... نـكَ عـنَّـا خُـبْـراً بـلا اسـتـخـبـار
٤ـ فإذا أنت قد وصلتَ صَبوحاً ... بـغـبـوقٍ، ودُلجةً بـابـتـكـار
٥ـ وإذا نـحـن لا تـخـاطبنا الـغلـ ... ـمـانُ إلاّ بـالجحـدِ والانـكـار
٦ـ فـانـصـرفـنـا وطـالما قـد تـلـقـو ... نـا بـأُنـس مـنـهـم وبـاسـتـبـشـار
٧ـ ذاك إذ كـان مـرَّةً لـك فـينا ... وطـرٌ فـانـقـضـى مـن الأوطـار
٨ـ حين كُنـا المقدَّمين على النا ... س وكـنَّـا الـشِّـعـار دون الـدثـار
٩ـ كـم تـأنيتُ وانـتظرتُ فـأفـنيـ ... ـتُ تـأنِّـي كـلَّـه وانـتـظـاري
١٠ـ فعليك السلام كنا من الأهـ ... ـل فـصـرنـا كـسـائـر الـزُّوّار

(٣١) (المتقارب)

التخريج: الابيات في عيون الاخبار ٣/٩٨:

١ـ أتـيـتـك جـذلانَ مـسـتـبـشـراً ... لـبُـشـراك لما أتـانـي الخبـرْ
٢ـ أتـاني الـبـشـيرُ بأن قد رُزقتَ ... غـلامـاً فـأبـهـجـنـي مـا ذكـرْ
٣ـ وأنـك، والـرشـدُ فـمـا فـعـلـ ... ـت، أسميته باسم خير البشرْ
٤ـ وطـهّـرتـه يـوم أسـبـوعـه ... ومن قبلُ في الذكر ما قد طَهُرْ

---

(٣٠)

١٠ـ في طراز المجالس ٨٧ «من جملة الزوار».

٥ـ فعمّرك الله حتى ترا ه قد قارب الخَطْوَ منه الكِبَرْ
٦ـ وحتى ترى حوله من بنيهِ واخوته وبنيهم زُمَرْ
٧ـ وحتى يروم الأمور الجسامَ ويُرْجى لنفع ويُخشى لضَرْ
٨ـ وأوزعك اللهُ شكر العطاء فإن المزيد لعبد شكرْ
٩ـ وصلَّى على السَّلفِ الصالحيـ ـن منكم وبارَك فيمن غبرْ

حرف السين

(٣٢) **(الطويل)**

التخريج: الابيات في زهر الآداب ٤٠١/٢، وجمع الجواهر ٢٤٧:

١ـ ألَمّتْ بنا يومَ الرحيل اختلاسةً فأضْرَمَ نيرانَ الهوى النظرُ الخَلْسُ
٢ـ تأبَّتْ قليلاً وهي تُرعدُ خِيفةً كما تتأبَّى حين تعتدل الشمس
٣ـ فخاطبها صمتي بما أنا مُضْمِرٌ وأنبستُ حتى ليس يُسمع لي حس
٤ـ وولَّت كما ولَّى الشباب لِطيةٍ طوتْ دونها كَشْحاً على يأسها النفس

حرف الصاد

(٣٣) **(الوافر)**

التخريج: الابيات في عيون الاخبار ١٩٣/٣، والثالث في التحفة البهية ٤٧:

١ـ فإني قد بلوتكم جميعاً فما منكم على شكري حريصُ
٢ـ وأرخصتُ الثناء فعفتموهُ وربَّتَما غلا الشيء الرخيصُ
٣ـ فعفتُ نوالَهم ورَغِبتُ عنه وشرُّ الزاد ما عاف الخصيصُ

---

(٣٢)

١ـ في جمع الجواهر ٢٤٧ «نيران الجوى».
٢ـ في جمع الجواهر ٢٤٧ «حين ترتعد الشمس».
٣ـ في جمع الجواهر ٢٤٧ «وأبلست حتى لستُ يسمع لي حسن».

(٣٣)

٣ـ في التحفة البهية ٤٧ «الخميص». جاء في عيون الاخبار ١٩٣/٣ هامش (٤) قول المحقق في =

حرف الضاد

(٣٤) **(الخفيف)**

التخريج: الابيات في الاغاني ٢٠/٤١ «الساسي»:

١ـ لك عندي بشارة فاستمعها ... وأجبني عنها أبا الفيّاضِ
٢ـ كنت في مجلس مليحةُ فيه ... وهي سقم الصحاح برء المراضِ
٣ـ وقديماً عهدتني لست في حقك ... والذّبّ عنك ذا أغماضِ
٤ـ فتغفلتها تغفّل خصم ... وتأمّلتها تأمّل قاضِ
٥ـ ورمتها العيونُ من كل أُفقٍ ... وتشاكوا بالوحي والايماض
٦ـ من كهولٍ وسادةٍ سمحاءٍ ... باللهى، باخلين بالاعراضِ
٧ـ وصفات القيان أوّلها الغد ... ر عليه في وصلهن التراضي
٨ـ فتسوّفت ذاك منها وأعدد ... ت نكيري وسورتي وامتعاضي
٩ـ فحمت جانب المزاح وعمّتهم ... جميعاً بالصدّ والاعراضِ
١٠ـ وكفاني وفاؤها لك حتى ... أذن الليل جمعهم بارفضاضِ

حرف الطاء

(٣٥) **(الخفيف)**:

التخريج: الأبيات في طبقات الشعراء ٣٩٨-٣٩٩:

(٣٥) **(الخفيف)**

١ـ رائدتُ الهوى سلبنَ فؤادي ... فتبدّلت قَرْحةً باغتباطِ
٢ـ ملكتْ نظرتي فصار فؤادي ... غُرض كفّ لشادن قبّاطِ

= شرح كلمة «الحضيض»: الظاهر من السياق ان الخصيص هو الفقير اشتقاقاً من الخصاصة وهي الفقر، ولم نعثر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا. ويبدو ان الكلمة محرفة عن «الخميص» كما جاءت في التحفة، والخميص الجوعان أو ضامر البطن، وبهذا يدفع تخريج محقق عيون الاخبار لشرح هذه الكلمة.

٣ـ فتنتْه طوعاً إليه ومدَّت منه كفُّ الهوى لشدّ رباطِ
٤ـ أهيفٌ أو طَفٌّ أغرٌّ غريرٌ مازجٌ لي سقامه باختلاطِ
٥ـ لا وصولٌ ولا هجُورٌ ولكنْ ذو انقباض وتارة ذو انبساطِ
٦ـ ربما قلت: وصلُه ليس عنه مَدْفَعٌ من قِليّ فيحيا نشاطي
٧ـ فأنا الدهرَ في رجاء ويأسٍ من حبيبي وفي رضاً أو سخاطِ
٨ـ فإذا رمْتُه فلمسُ الثّريَّا دونه أو لقاؤه في الصّراط
٩ـ وكساني هواه من خِلَعِ السُقم رياطاً فانحلتني رياطي

حرف العين

(٣٦) (الطويل)

التخريج: البيتان في الزهرة ١٢١:

١ـ لقد قَرَعَ الواشي بأهونِ سعيهِ صفاةً قديماً أخطأتها القوارعُ
٢ـ فأقلقني في ضعفه وهو ساكنٌ وشرَّدَ عن عيني الكرى وهو هاجع

حرف الفاء

(٣٧) (الكامل)

التخريج: الابيات في الحماسة البصرية ١/ ٧١ـ ٧٢، وما عدا الرابع في محاضرات الادباء ٤٨٦/٢، ونهاية الإرب ١٥٠/٧، وخزانة الأدب ١٤٥ وهي في الجميع منسوبة لأبي علي البصير:

١ـ أكذبتُ أحسنَ ما يظنُّ مؤمّلي وهدمتُ ما شادته لي أسلافي
٢ـ وعدمتُ عاداتي التي عُوّدْتها قِدماً من الاتلاف والأخلاف
٣ـ وغضضت من ناري ليخفى ضوءُها وقريتُ عذراً كاذباً أضيافي

---

(٣٧)

٢ـ في محاضرات الادباء ٤٨٦/٢ «من الاخلاق والاتلاف». وفي خزانة الادب ١٣٥ «من الاسلاف والاخلاف».

٤ـ وصحبتُ أصحابي بعرض معرضٍ مـتـحـكـم فـيـه ومـالٍ وافـي
٥ـ إنْ لم أشنَّ على عليٍّ حلّةً تضحى قذى في أعين الأشراف

(٣٨) (الخفيف)

التخريج: البيت في الصبح المنبي ٤٥٦:

١ـ عجزَ الراكبُ البصيرُ وأولى منه بالعجز راجلٌ مكفوف

حرف القاف

(٣٩) (الكامل)

التخريج: البيتان في المصون في الأدب ٧٦ منسوبان للبصير، وفي عيون الاخبار ٩/١ بدون نسبة، وفي المختار من شعر بشار ٩٥ منسوبان لأحد الاعراب:

١ـ مالي أرى أبوابكم مهجورةً وكأنَّ بابَك مجمعُ الأسواقِ
٢ـ أرجَوْك أم خافوك أم شاموا الحيا بحَرَاكَ فانتجعوا من الآفاقِ

(٤٠) (الوافر)

التخريج: الأبيات في التشبيهات ٣٧٩ وماعدا الاخير في جمع الجواهر ٣٤٨، والثالث والرابع في مجموعة المعاني ٢١٩، وهي في الجميع منسوبة الى أبي علي البصير:

١ـ وليلةِ عارضٍ لا نومَ فيها أرِقتُ بها الى الصبح الفَتيقِ
٢ـ حماني النوم فيها سقفُ بيتٍ كأنَّ سماءَه عَينُ المشوق
٣ـ تواصَلت السحائبُ وهو بيتٌ وصدَت وهو قارعةُ الطريقِ

٥ـ في المحاضرات ٤٨٦/٢

«ان لم أصبَّ علي على حلة أضحت قذى...»

وفي نهاية الارب ١٥٠/٧: «إن لم أشنّ على عليّ غارة» وفي خزانة الادب ١٤٥:

إن لم أشنّ على عليّ خلة تمسى قذى في أعين الأشراف

في الحماسة البصرية ٧٢/١ هامش (٣) ولعله حملة. ولعل ما جاء في نهاية الارب أقرب الى الصواب.

(٤٠)

٣ـ في مجموعة المعاني ٢١٩

٤ـ تفيض عيونُ جيرتنا علينا إذا نظروا الى الغيم الرقيق

(٤١) (السريع)

التخريج: الابيات في التحف والهدايا ٩٣:

١ـ مرفقة أعطيتها فردةً رُمتُ لها أختاً فلم يَتَّفقْ
٢ـ يقولُ مَنْ أبصرها عندنا موضوعةً: ما هي إلا سَرقْ
٣ـ قالت ـ وقد صدّرتُ بيتي بها مقالَ موتور مغيظ حنَقْ
٤ـ واستنكرْت ما هو مُستنكرٌ من ضيعة القرمز بين الخرقْ
٥ـ وذكرتْ أختاً لها عندكم كانت وإياها معاً في نسق
٦ـ تعساً لمن فرَّق ما بيننا ولم يكن في الحق أن نفترقْ

(٤٢) (البسيط)

التخريج: البيتان في محاضرات الادباء ٤/٥٥٩:

١ـ بيت جرى الماءُ فيه من أسافله ومن أعاليه حتى ساخ منطلقا[١]
٢ـ كأنني وعيالي في جوانبه طوير ماء على سَكْر قد انبثقا[٢]

حرف الكاف

(٤٣) (مجزوء الرمل)

التخريج: الابيات في محاضرات الادباء ٥/٥٥٢:

١ـ لا تصيِّرْ شغلك اليو مَ اعتذارا لمطالِكْ
٢ـ إنما يحمد أن تفـ ـرغ في وقت اشتغالكْ
٣ـ لو تفرغت من الشـ ـغل استوينا في المسالِكْ

السحائب وهي تزجى وهو قارعة...»

٤ـ في مجموعة المعاني ٢١٩ «الى غيم رقيق».

(١) في المرجع (الماء) بالنصب وهو خطأ مطبعي على ما يبدو.

(٢) في المرجع (طيور) بالنصب وهو خطأ مطبعي على ما يبدو أيضاً. وفي المرجع (التبقا) وهو تحريف ولعل الصواب ما أثبتناه.

حرف اللام

(٤٤) (الخفيف)

التخريج: الابيات في نكت الهميان ٢٢٦:

١ـ إنْ أرُمْ شامخاً من العزّ أدركه بذرع رحب وباع طويلِ
٢ـ وإذا نابني من الأمر مكـ ـروهٌ تلقيتُه بصبر جميل
٣ـ ما ذممتُ المُقامَ في بلدٍ يو ماً فعاتبته بغير الرحيلِ

(٤٥) (الطويل)

التخريج: البيتان (٣، ٤) في ديوان المعاني ١/١٦٩ بدون نسبة، والثاني في التمثيل والمحاضرة ٩١ منسوب لأبي علي، (٣، ٤) في المنتحل ٧٥ منسوبان لأبي علي أيضاً، (١، ٤) في أدب الدنيا والدين ١٨٧ منسوبان لأبي علي، (٤، ٥) في بهجة المجالس ٤٨٨ بدون نسبة، (٢، ٤) في دلائل الاعجاز ٣١٩ منسوبان لأبي علي، والثاني في نهاية الارب ٩٣/٣ منسوب لأبي علي، والثاني في المخلاة ١٤ بدون نسبة، (٣، ٤) في أعيان الشيعة ٤٢/ ٢٧٤ منسوبان لأبي علي:

١ـ لنا كلَّ يوم نَوْبة قد نَنوبُها وليس لنا رزقٌ ولا عندنا فضلُ
٢ـ فقل لسعيدٍ أسعد اللهُ جدَّه لقد رثَّ حتى كاد ينصرم الحبلُ
٣ـ وكن عندما نرجوه منك فإننا جميعاً لما أوليت من حسن أهل
٤ـ ولا تعتذر بالشغل عنها فإنما تُناطُ بك الآمال ما اتصل الشغل
٥ـ ولا ترتفعْ عنا بشيء وليته كما لم يُصغِّرْ عندنا شأنَك العَزْل

---

(٤٥)

٣ـ في أعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ «فكن عندما أملت فيك فإننا».

٤ـ في التمثيل والمحاضرة ٩١، وأدب الدنيا والدين ١٨٧، ودلائل الاعجاز ٣١٩ ونهاية الارب ٣/ ٩٣، «فلا تعتذر بالشغل»، وفي المخلاة ١٤ «فلا تعتلل».

(٤٦) (الوافر)

التخريج: البيتان في نكت الهميان:

١ـ خبا مصباحُ عقلِ أبي عليٍّ وكانتْ تستضيء به العقولُ
٢ـ إذا الانسان مات الفهمُ منه فإن الموت بالباقي كفيل

حرف الميم

(٤٧) (الوافر)

التخريج: البيتان في عيون الاخبار ٣٦/٢، والزهرة القسم الثالث ٦١ مخطوط في المتحف العراقي رقم ١٣٤٥، ومروج الذهب ٦٢/٤، والامالي ٢٨٧/٢، وبهجة المجالس ٥٢٥؛ ومعجم الشعراء ١٨٧، والثاني في الوساطة بين المتنبي وخصومه ١٧٥، والبيتان في خاص الخاص ١٢٦، والثاني كرر في ١٩، وهما في التمثيل والمحاضرة ٩١، والمنتحل ١٣٦، والايجاز والاعجاز ٦٠، وحماسة ابن الشجرى ١٣٤، ومعجم الادباء ٨٨/٣، والبديع في نقد الشعر ٢٤٩، ونهاية الارب ٩٣/٣، وخزانة الادب ٢١١، والصبح المنبي ٦٢، والتحفة البهية ٤٤، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢، وشعر دعبل ٣٢٠، وفي هذه المصادر جميعاً نسب البيتان الى أبي علي البصير ما عدا معجم الادباء فقد جعلهما لدعبل أو لأبي علي، والبديع في نقد الشعر فإنه لم ينسبهما، أما محقق شعر دعبل فقد رجح نسبتهما الى أبي علي البصير:

١ـ لعمرو أبيك ما نُسب المعلّى الى كرمٍ وفي الدنيا كريمُ
٢ـ ولكنَّ البلاد إذا اقشعرتْ وصوَّحَ نبتُها رُعيَ الهشيمُ

(٤٨) (الطويل)

التخريج: البيتان في نور القبس ٢١٩:

١ـ رأيتُ أبا هفَّان يسأل قعنباً فقلت له قولاً أمضَّ من الشتمِ
٢ـ تعلمتَ حتى من كلاب عُواءَها لعمري لقد أسرفت في طلب العلمِ

---

(٤٧)

٢ـ في خاص الخاص ١٩ «وقد قيل البلاد إذا أقشعرت».

(٤٩) (الوافر)

التخريج: الأبيات في ذيل الامالي ٩٥، ومحاضرات الادباء ٤/٤٦٠:

١ـ أقول لصاحبيَّ وقد رأينا ... هلالَ الفطر من خلل الغَمامِ
٢ـ غداً نغدو الى ما قد ظمئنا ... إليه من الملاهي والمُدامِ
٣ـ ونسكرُ سكرة شنعاء جهراً ... وينعر في قفا شهر الصيامِ

(٥٠) (الكامل)

التخريج: الابيات في جمع الجواهر ٢٤٧، والخامس في التشبيهات ٢٧٣، والثاني والخامس في حماسة ابن الشجري ٧٥ وهي منسوبة في الجميع إلى أبي علي البصير:

١ـ أبلغ أبا العيناء أنْ لاقيته ... قولاً يكون لدائهِ حسما
٢ـ نبئت أنك في المغيب تسبني ... وإذا التقينا كنت لي سلما
٣ـ فتروم هجري جاهداً ونقيصتي ... سفهاً أراه بادياً حلما
٤ـ لا تغتنم لحمي فليس بأكلةٍ ... واعلم بأنك واجدٌ لحما
٥ـ إني أُعيذك أن تكون رميّةً ... لسهام رامٍ ان رمى أصمى

(٥١) (السريع)

التخريج: البيت في عيون الاخبار ١/٩٥ بدون عزو، وفي المصون في الادب ٧٧ منسوب لأبي علي البصير وفي المختار من شعر بشار ٩٥ بدون نسبة:

١ـ يزدحم الناسُ على بابه ... والمَشْرَع العذب كثير الزحام

---

(٤٩)

٢ـ في محاضرات الادباء ٤/٤٦٠ «إليه من المدامة والغلام».

٣ـ في محاضرات الادباء ٤/٤٦٠ «وننقر في قفا».

(٥٠)

٥ـ في التشبيهات ٢٧٣ «دريئة»، وفي حماسة ابن الشجرى ٧٥ «درية».

(٥١)

١ـ في المصون في الادب ٧٧ «والمنهل العذب».

(٥٢) (الكامل)

التخريج: الابيات في معجم البلدان ٢/١٤٣:

١. إنّ الحقيقةُ غير ما يتوهمُ ... فاخترْ لنفسك أيَّ أمرٍ تَعْزِمُ
٢. أتكون في القومِ الذين تأخَّروا ... عن حظهم أم في الذين تقدّموا
٣. لا تقعدنَّ تلوم نفسك حين لا ... يجدي عليك تلوُّمٌ وتندُّمُ
٤. أضحتْ قفاراً سرَّ من را ما بها ... إلا لمنقطع به متلوّمُ
٥. تبكى بظاهر وحشةٍ وكأنها ... إن لم تكن تبكي بعينٍ تَسجُمُ
٦. كانت تظلّم كلَّ أرض مرَّة ... منهم فصارت بعدهن تظلم
٧. رحل الامام فأصبحت وكأنها ... عرصات مكة حين يمضي الموسم
٨. وكأنما تلك الشوارعُ بعض ما ... أجلت أيادُ من البلاد وجُرهم
٩. كانت معاداً للعيون فأصبحت ... عظةً ومعتبراً لمن يتوسم
١٠. وكأنَّ مسجدها المشيدَ بناؤه ... ربعٌ أحال، ومنزلٌ مترسّم
١١. وإذا مررتَ بسوقها لم تُثنَ عن ... سَنَنِ الطريق ولم تجد من يزحم
١٢. وترى الذّراري والنساءَ كأنهم ... خلفٌ أقام وغاب عنه القيِّم
١٣. فارحل الى الارض التي يحتلّها ... خير البريّة أنَّ ذاك الأحزم
١٤. وانزل مجاوره بأكرم منزل ... وتيمّمَ الأرضَ التي يتيمم
١٥. أرض تسالم صيفُهما وشتاؤها ... وألذَّ برد نسيهما المتنسم
١٦. وصفت مشاربها وراق هواؤها ... والتذَّ برد نسيمها المتنسم
١٧. سهلية جبلية لا تحتوي ... حرَّاً ولا قرّاً ولا تستوخم

(٥٣) (الخفيف)

التخريج: الابيات في رسائل الجاحظ ٢/٥٦، وطراز المجالس ٨٨:

١. قد أتيناك للسلام فصادفـ ... ـنا على غير ما عهدنا الغلاما
٢. وسألناه عنك فاعتلَّ بالنَّو ... م وما كان مُنْكراً أن تناما

---

(٥٢)

٨. في معجم الادباء الطبعة المصرية ٣/١١٠ «أخلت».

٣ـ غير أن الجواب كان جواباً سيئاً يُعقِبُ الصديقَ احتشاما
٤ـ وبصرفنا نوجِّه العُذرَ إلاّ نفسَه دون هذه مَنْ ألاما

(٥٤) (الوافر)

التخريج: البيتان في ثمار القلوب ٣٣٥ـ ٣٣٦:

١ـ إذا ماشال شَوَّالٌ عكفنا على زقٍّ وباطية رزومِ[1]
٢ـ وإنْ همٌ أطافَ بنا عركنا بأيدي الكأس آذان الهمومِ

(٥٥) (الخفيف)

التخريج: البيتان في مروج الذهب ٤/١٠٥٧:

١ـ رأس من يدّعي البلاغة مني ومن الناس كلهم في حرمهْ
٢ـ وأخونا ولست أعني سعيد بن حميد تؤرخ الكتب باسمهْ

حرف النون

(٥٦) (الخفيف)

التخريج: البيتان في ثمار القلوب ٧٣، وخاص الخاص ١٢٦، والتمثيل والمحاضرة ٤٥٨، والايجاز والاعجاز ٦٠ منسوباً الى أبي علي البصير ما عدا التمثيل والمحاضرة فهما بغير نسبة:

١ـ لي صديق في خلقة الشيطان وعقولِ النساء والصبيانِ
٢ـ من تظنونه؟ فقالوا جميعاً: ليس هذا إلا أبا هفّانِ

---

(٥٤)

(١) الرزوم: الثابت على الارض.

(٥٥)

٢ـ في زهر الآداب ٤/١٠٥٧ «ولست أكني سعيد».

(٥٦)

١ـ في الايجاز والاعجاز ٦٠ «لي حبيب».

٢ـ في خاص الخاص ١٢٦، والايجاز والاعجاز ٦٠ «إلا أبو هفان»، وفي التمثيل والمحاضرة ٤٥٨ هامش (٢) ما هذا نصه «البيتان ساقطان من ب، وفي أ:

فرآه الورى فقالوا جميعاً ليس هذا إلا أجر هفان

(٥٧) (منهوك المنسرح)

التخريج: الابيات في الكامل ١/٩، رغبة الامل ١/٥٨:

١- يا وزراء السلطانْ أنتم وآلُ خاقانْ
٢- كبعضِ من روينا في سالفات الأزمانْ
٣- ماء ولا كصدَّى مرعىً ولا كالسعدانْ

(٥٨) (الخفيف)

التخريج: الابيات في ثمار القلوب ٢٠٧:

١- قل لوهب البغيض يا وَخِشَ الخلـ ـقة يا ناطقا بغير لسانِ(*)
٢- كانتْ الضرطة المشومة ناراً أضرمت في جوانب البلدانِ
٣- قتلت (مفلحاً) وكان لعمري عُدَّةً في الحروب للسلطان(**)

(٥٩) (الكامل)

التخريج: الابيات في ثمار القلوب ٦٠٤:

١- غزْل الكساء تُرى من النسّاج منْ وبأرض عُمَّان تطرّز أو عَدَنْ
٢- ولأى وقتٍ بعد ريحِ قرَّةٍ هبتْ وأمطار ألحتْ يختزن
٣- هبْهُ الكساء كساء آل محمدٍ هل مطلنا هذا الطويل به حسن؟

حرف الهاء

(٦٠) (البسيط)

التخريج: البيت في محاضرات الادباء ٣/٢٣٧:

١- أمست كشاحنة الدنيا بأجمعها ميادقاً وغدوت الرَّخَّ والشاها

---

(٥٧)

٣- في رغبة الآمل ١/٥٨ «ماء ولا كصداء».

(٥٨)

(*) الوخش: الرديء من كل شيء ورذال الناس وسقاطهم.

(* *) في المصدر «مفلجا» بالجيم المعجمة وهو تحريف، والصواب بالحاء المهملة، وهو مفلح أحد قادة المعتمد قتل في معارك ثورة الزنج سنة٢٥٨هـ.

المنسوب



حرف الباء

(١) **(الوافر)**

التخريج: الابيات في نكت الهميان ٧١- ٧٢، وفي ديوان صالح بن عبد القدوس ١٢٨ (نقلاً عن نكت الهميان) منسوبة الى ابن عبد القدوس. والأبيات (١، ٢، ٥، ٦، ٨) في المستطرف ٢٧٢/٢ منسوبة الى أبي علي البصير:

١- عزاؤك أيّها العين السكوبُ ودمعك انها نُوَبٌ تنوبُ
٢- وكنتِ كريمتي وسراجَ وجهي لي بك الدنيا تطيب
٣- فأن اك قد ثكلتك في حياتي وفارقني بك الالفُ الحبيب
٤- فكلُّ قرينةٍ لا بُدَّ يوماً سَيَشْعبُ الفُها عنها شَعوب
٥- على الدنيا السلام فما لشيخ ضرير العين في الدنيا نصيب
٦- يموت المرء وهو يُعدُّ حيّاً ويُخلفُ ظنه الاملُ الكذوب
٧- يمنيني الطبيب شفاء عيني وما غيرُ الاله لها طبيب
٨- إذا ما مات بعضك فابك بعضاً فإن البعض من بعض قريب

(٢) **(الطويل)**

التخريج: البيتان في مروج الذهب ٦٢/٤، منسوبان لأبي علي البصير، وفي الاغاني ١٤/ ٤٣- ٤٤ (دار الكتب) منسوبان الى محمد بن يسير، وفي معجم الشعراء ١٨٥، منسوبان لأبي علي، وفي المحاسن والمساوىء ١٧ منسوبان لأبي الحسن علي بن هارون بن يحيى المنجم، والثاني المحاضرات ٤٩/١ بدون نسبة، والبيتان في نكت الهميان ٧٧ والمستطرف ٢٧٢/٢، ولسان الميزان ٤٣٨/٤، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ منسوبان لأبي علي:

١- إذا ما اغتدت طلاَّبة العلم ما لها من العلم إلاّ ما يخلّد في الكتبِ

---

(١)

١- في المستطرف ٢٧٢/٢ «وحقك انها».

(٢)

١- في الاغاني ٤٤/١٤:

إذا ما غدا الطلاب للعلم مالهم من الحفظ إلا ما يدوّن في الكتب

٢ـ غدوتُ بتشميرٍ وجدٌ عليهمُ   فمحبرتي أذني ودفترها قلبي

حرف الدال

(٣)   (المنسرح)

التخريج: البيتان في العمدة ٢/١٧٦، وبهجة المجالس ٤٨٥ منسوبان لأبي علي، وفي التشبيهات ٣٢٩، ونهاية الارب ٣/٢٦٤ منسوبان الى سعيد بن حميد، والأول في سمط اللآلىء ١/١٤٢ منسوب الى سعيد أيضاً، وفي الاشباه والنظائر ١/١٤٨ والزهرة ١٤٣، بدون نسبة، والثاني في التمثيل والمحاضرة ٣١٧، بغير عزوٍ أيضاً، وفي تاريخ دمشق ٤/٢٦٢ منسوبان لأبي نواس «ولا يوجدان في ديوانه طبعة الغزالي»:

١ـ لم أجنِ ذنباً فإن زعمتَ بأنْ   جنيتُ ذنباً فغيرُ مُعْتَمَدِ

٢ـ قد تَطْرِفُ الكفُ عينَ صاحبها   ولا يرى قطعها من الرَّشَدِ

= وفي معجم الشعراء ١٨٥، والمحاسن والمساوىء ١٧، والمحاضرات ١/٤٩، ونكت الهميان ٧٧، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ «إذا ما غدت طلابة العلم»، وفي المستطرف ٢/٢٧٢ «إذا ما عدمت... إلا ما تسطر في القلب» وفي أعيان الشيعة ٤/٢٧٤ «إذا ما غدت طلابة العلم ما لهم».

٢ـ في الاغاني ١٤/٤٤ «فمحبرتي أذني» وفي المحاضرات ١/٤٩ «فمحبرتي سمعي» وفي نكت الهميان ٧٧ «ومحبرتي سمعي». وفي المستطرف ٢/٢٧٢ «ومحبرتي سمعي وها دفتري قلبي» وفي لسان الميزان ٤/٤٣٨ جاء صدر البيت على هذا الوجه: «غزوب سر وجد عليهم» وهو تحريف.

(٣)

١ـ في الاشباه والنظائر ١/١٤٨:

لم أجن ذنباً ولم أرده فإن   قارفت ذنباً، فغير معتمد

وفي الزهرة ١٤٣ «أتيت ذنباً فغير معتمد».

وفي التشبيهات ٣٢٩، ونهاية الارب ٢/١١٥، ٣/٢٦٤

«لم آت ذنباً   أتيت ذنباً»

وفي سمط الآلىء ١/١٤٢

وقد أجن ذنباً كما زعمت فإن   جنيت»

٢ـ في التشبيهات ٣٢٩.

وقد تطرف العين كفُّ صاحبها   فلا يرى...»

(٤) **(الوافر)**

التخريج: البيتان في الأشباه والنظائر ٦٤/١، والحماسة البصرية ٣٧٣/٢ منسوبان لأبي علي، وفي ديوان البحتري ٥٢١/١ طبعة الصيرفي في هجاء ابن أبي قماش ويرى محقق الديوان أنهما قيلا في سنة ٢٦٥هـ.. وفي محاضرات الأدباء ٢٣٨/٣ بلا عزوّ:

١- دهتك بعلّة الحمّام خشفٌ ومالَ بها الطريقُ الى سعيدِ

٢- أرى أخبارَ بيتك عنك تخفى فكيفَ وَليتَ أعمالَ البريدِ

حرف الراء

(٥) **(الهزج)**

التخريج: الابيات ما عدا التاسع والعاشر في الديارات ٢٤٨- ٢٤٩ منسوبة لمطيع بن اياس، والابيات (١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١٠) في مروج الذهب ٦٣/٤ وفي محاضرات الادباء ٤٦٦/٤ ما عدا الثالث والسادس والعاشر، وهي في المصدرين منسوبة الى أبي علي البصير:

١- خرجنا نبتغي مكّة حجّاجاً وزوّاراً

= وفي تاريخ دمشق ٢٦٢/٤:

«قد يطرف العين... قطعها من السودد»

(٤)

١- في ديوان البحتري ٥٢١/١ «الحمام فوز ومالت في الطريق» وفي الحماسة البصرية ٣٧٣/٢ «ومالت في الطريق»، وفي محاضرات الادباء ٧٣٨/٣ «الحمام خود ومالت في الطريق».

٢- في ديوان البحتري ٥٢١/١

«...عنك تطوى ..أخبار البريد»

وفي الحماسة البصرية ٣٧٣/٢، ومحاضرات الادباء ٣٣٨/٣ «وليت ديوان البريد».

(٥)

١- في محاضرات الادباء ٤٦٦/٤ «أتينا بعدكم.. وعمارا».

٢ـ فـلـمـا قـدم الحيـر ةَ حـادي جـمـلـي جـارا
٣ـ وقـد كـاد يـغـور الـنـجـ ـمُ لـلاصـبـاح أوغـارا
٤ـ فقلت: احطط بها رحلي ولا تحـفـل بمـن سـارا
٥ـ فـجـدّدنـا عـهـوداً سـ ـلـفـتْ مـنَّـا وآثـاراً
٦ـ وقـضـيّنا لـبنانـات لـنـا كـانـت وأوطـارا
٧ـ وصـاحـبنا بـهـا ديـراً وقـسـيـسـاً وخـمَّـارا
٨ـ وظبياً عاقداً بين النقا والخصـر زنّـارا
٩ـ إذا جـاذبـتـه حـارا وانْ حـاكـمـتـه جـارا
١٠ـ فـمـا ظـنـك بـالحلـفـا ء انْ أشـعـلـتـهـا نـارا
١١ـ شـرحـنـا لـك أخـبـاراً وأدمـجـنـاك أخـبـارا

(٦) **(مجزوء الكامل)**

التخريج: الابيات في التحف والهدايا ١٥٤ـ١٥٥ منسوبة لأبي علي البصير، وفي محاضرات الأدباء ٤٢٣/٢ منسوبة الى أحمد بن ابراهيم:

١ـ انِّـي جـعـلـتُ هـديـتـي فـي المهـرجـانَ إلـيـك شـكـري
٢ـ لمّا تـعـذّرَ واجـبٌ فَـسَـحَ الـتـعـذّر فـيـه عـذري
٣ـ فـإذا أجـزت عـلـى اسـم مـن وافـت هـديـتـه بـبـرٍّ

٢ـ في مروج الذهب ٦٣/٤ «ولا تعبأ بمن سارا» وفي محاضرات الادباء ٤٦٦/٤ «احطط بها الرحلا... ولم أحفل».

٥ـ في المحاضرات ٤٦٦/٤ «وجددنا عهوداً أخلفت».

٧ـ في المروج ٦٣/٤:

فصادفنا بها ديراً وبستاناً وخمارا

وفي المحاضرات ٤٦٦/٤:

فصادفنا بها ديراً ... وبستاناً وخمارا

١١ـ في المحاضرات ٤٦٦/٤ «كشفنا لك ... ودامجناك ...»

(٦)

٣ـ في المحاضرات ٤٢٣/٢ «فإذا مررت بذكر من ... جاءت».

٤ـ فـأدِرْ عـلـى اسـمـي دارةً ‏ ‏ ‏ ‏ واكـتـبْ عـلـيه طـلـيـحَ فـقـرِ

(٧) ‏ ‏ ‏ ‏ **(مجزوء الكامل)**

التخريج: البيتان في نور القبس ٣٢٣، وفي الديارات ٨٠ـ ٨١، وتاريخ بغداد ١٧٤/٣ ومعجم الأدباء ٢٨٩/١٨، ونكت الهميان ٢٦٥، منسوبان إلى أبي علي البصير، ما عدا صاحب تاريخ بغداد فقد نسبهما الى أحمد بن أبي طاهر:

١ـ قـد كـنـتُ خِـفـتُ يـدَ الـزمـا ‏ ‏ ‏ ‏ نِ عـلـيـكَ إذْ ذَهَـبَ الـبـصـرْ

٢ـ لم أدرِ أنـك بـالـعـمـى ‏ ‏ ‏ ‏ تـغـنـى ويـفـتـقـر الـبـشـر

(٨) ‏ ‏ ‏ ‏ **(البسيط)**

التخريج: البيتان في المستطرف ٢٧٢/٢ منسوبان الى أبي علي البصير، وفي نكت الهميان ٧١ منسوبان الى ابن عباس:

١ـ إنْ يأخذ الله من عينيَّ نورَهما ‏ ‏ ‏ ‏ ففي لساني وسمعي منهما نورُ

٢ـ فهمي ذكيٌّ وقلبي غير ذي غفل ‏ ‏ ‏ ‏ وفي فمي صارم كالسيف مشهورُ

٤ـ في المحاضرات ٤٢٣/٢ «واكتب عليه: أتى بعذر».

(٧)

١ـ في تاريخ بغداد ١٧٤/٣:

«كـنـا نـخـاف مـن الـزمـا ‏ ‏ ‏ ‏ ن عـلـيـك إذْ عـمـى الـبـصـر»

٢ـ في تاريخ بغداد ١٧٤/٣ «لم ندر أنك».

(٨)

٢ـ في نكت الهميان ٧١:

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل ‏ ‏ ‏ ‏ ...كـالـسـيـف مـأثـور»

حرف الفاء

(المجتث) (٩)

التخريج: الابيات في معجم الادباء ١٨٠/١٣ منسوبة الى أبي نواس وفي ص١٨١ نسبت الى عبد الصمد بن المعذل ثم نسبت الى أبي علي البصير، وفي شعر عبد الصمد بن المعذل ١٣٠- ١٣١ نقلاً عن معجم الأدباء:

١- قـد أحـدثَ الـنـاسُ ظَـرفـاً يــزهــو عــلــى كــل ظَــرْفِ
٢- كـــانـــوا إذا مـــا تـــلاقَـــوْا تـــصـــافـــحُـــوا بـــالأكـــفِّ
٣- فـأظـهـروا الـيـومَ رشـف الـ ـخَــدود والــرشــفُ يَــشــفــي
٤- فـصـرتَ تـلـثـمُ مـن شـئـ ـتَ مــن طــريــق الــتــخــفّــي

---

(٩)

٢- في معجم الادباء ١٨٩/٥ طبعة مرجليوث «عن طريق التخفّي» بالحاء المهملة.

المستدرك على الديوان

إعداد

هلال ناجي

نشر صديقنا الدكتور يونس أحمد السامرائي ما استطاع جمعه من أشعار أبي علي البصير، فكانت حصيلة ذلك ٢٤٠ بيتاً مما صحَّت نسبته للبصير و٣٧ بيتاً من الشعر المدافع بين البصير وغيره.

ولما اتصف به شعر هذا الشاعر من جودة واحسان وبلاغة، فقد عنيت بجمع هذا المستدرك على ديوانه. وفضلت نشره ليكون ذيلاً له وتتمة.

ومن الله التوفيق، ولصديقنا أوفى التقدير لجهده الرائد الكبير.

بغداد ـ الاعظمية **هلال ناجي**

نص المستدرك

(١) (الطويل)

التخريج: المنصف ص ٤٠٠:

سما بالأمير الفتح بيتٌ مُشَيَّدٌ … له فوقَ أفلاكِ النجوم مراتبُ

(٢) (الوافر)

التخريج: المنصف ٤٣٥:

يُحدِّثُ عنه كلُّ بادٍ وحاضرٌ … أحاديث كالأحلام فيها عجائب
أحاديث لولا نور حقٍّ لَبِسْنَهُ … يظنُّ أناس أنهنّ كواذبُ

(٣) (الطويل)

التخريج: المنصف ١٢٨:

وكيف يجوز أنّ على أديبٍ … لطيف الحسّ يطّلعُ الغيوبا

(٤) (الكامل)

التخريج: التخريج: القطعة في مخطوطة كتاب الانس والعرس للآبي الورقة ٩٨، والبيتان الأول والثالث لوحدهما في نشرة السامرائي.

قال البصير:

١- في كلّ يومٍ لي ببابكَ وَقْفَةٌ … أطوي إليها سائرَ الأبوابِ
٢- فإذا لقيتُكَ رُحْتُ قد رَوَّحْتُ عن … قلبي الهموم، وأُبْتُ غير مآبِ
٣- وإذا حَضَرْتُ وغبتُ عنك فإنَّهُ … ذنبٌ عُقوبَتُهُ على البوّابِ
٤- أعليٌّ أنك قد شَغَلْتُ بنعمةٍ … قَدَّمْتَها شكري وحُسْنَ ثوابي
٥- لكن رأيتُكَ قد خصصتَ عصابةً … وعَمَمْتَني، ليست لهم أسبابي
٦- فإذا انفردت رأيتُ شكركَ واجباً … وإذا اجتمعنا كنتُ كالمرتابِ

(المتقارب) (٥)

التخريج: مخطوطة الأنس والعرس للآبي الورقة ٩٠-٩١:

قال البصير:

رأيتُكَ يا ابنَ أبي كاملٍ ... كثيرَ الرواية جمّ الكُتُبْ
عليماً بأخبار هذا الزمان ... وأحوال عُجْمِهِم والعَرَبْ
تُمَيِّز مختلفات الخِلال ... ما عِيبَ منها وما لم يُعَبْ
فتأتي الذي أنت أولى به ... وتجتنبُ الخُلُقَ المُجْتَنَبْ
فهل جاز عندكَ أو هل يجوزُ ... أن يَرْجِعَ الحُرُّ فيما وَهَبْ؟!
ولا سيّما في الذي يبتديه ... قبلَ السُّؤالِ وقبلَ الطَّلَبْ
وَهَبْتَ لنا خِطَّةً من يكُنْ ... بها نازلاً فهو كالمغتربْ
بناحيةٍ بعدتْ أن تُزار ... إلاّ بحمل الأذى والتَعَبْ
وإلاّ على رِقْبةٍ في المسير ... وخوفٍ على النفس دون السّلَبْ
تنال بها الزادَ - إن نِلْتَهُ - ... بعيدَ المدى عَسِرَ المجتلبْ
وتستعذبُ الماء عن ليلتين ... إذا ما السّحاب بها لم يَصُبْ
فقُمْنا بشكرك في العالمين ... وسارَ القريضُ به والخُطبْ
وشُبْنا لنبلُغَ جُهْدَ الثناءِ ... صدق الحديث ببعض الكذب
كأنك بوّأتنا منزلاً ... عتيداً به لامرىءٍ ما أحَبْ
مُحيطاً بما تشتهيه النفوس ... يرى رغبةً دُونه من رَغب
فَبَيْنا نقدِّر فيه البناء ... ونسأل كيف يُباع الخَشَبْ
لنشرعَ في الأمر ما راعنا ... سوى بدوةٍ لك لم تُحتَسب
أفي الدين عندك هذا الفعال ... أم في المروة أم في الأدب
وماذا نقول لاخواننا ... إذا قال قائلهم: ما السبب؟
فإنك تعْلَمُ ما في الجواب ... ولا يقنعونَ إذا لم نُجِبْ

(٦) **(خفيف)**

التخريج: المصدر السابق الورقة ٨٣- ٨٤:

وقال أبو علي البصير:

دولةٌ تُرغمُ الحسود وإن كان نُهوضي فيها بِجدٍّ عَثُورِ
فلعمري لئن خَصَصَت بمعروفِكَ دوني من ليس لي بنظيرِ
وتجاوزتَ مَوْضِع الرأي في تقديمه وفي تأخيري
إنَّ وُدِّي للوُدِّ لا تقدح الايامُ فيه والدهرُ ذو تغييرِ
رُبَّ عُذْرِ بسطتُهُ لك فيما لستَ فيه لديَّ بالمعذور
وخبيرٍ بالحال عندك لَبَّسْتُ عليه فعادَ غَير خبيرِ
أتقاضاك بالمراقبة العُقْبى وأرجو بالصبر عُقْبى الصَّبُورِ
ليتَ شعري أبالحقيقة علَّقْتُ حبال الرجاء أم بالغرور

(٧) **(خفيف)**

التخريج: المصدر السابق الورقة ٨٣-٨٤:

وقال:

قُلْ ليحيى في غير عَتبٍ عليه ضِقْتَ عن حاجتي وما ضاقَ عُذري
حَسْبُ من فاتني لديه الـ ـذي أمَّلْتُ، أنْ فاتَهُ ثنائي وشكري

(٨) **(خفيف)**

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٣٩:

وقال البصير:

واغنم الشكرانه كنزكَ الباقي على الدهر والكنوزُ عواري
وأرى الشكرَ لا يسافرُ إلاّ بدليلٍ هادٍ من الأشعار
وكذاك القِداحُ لا تُدرك الاوتارَ إنْ لم تَطِر عن الاوتارِ
والجَناحُ العاري من الرِّيش كَلٌّ فإذا ارتاش طارَ كلّ مطارِ

(٩) **(متقارب)**

التخريج: المصدر السابق ١٠٨- ١٠٩:

وقال البصير:

حُجِبْتُ ببابِ أبي صالح ... وادْخَل بَوّابُهُ من حَضَرْ
فان لا يكُنْ ذاك عن أمرِهِ ... فقد كان في الحقّ أنْ يَعْتَذِرْ
وأن يَعْذل العَبْد عذلاً ... يكون له بعدها مُزْدَجَرْ
فإني أليِنُ لمن رامني ... بلينٍ واحلو وطوراً أمِرّ
وانّي إذا ما أبى صاحبي ... عليّ والبسُ جلد النَّمِرْ
وأجزي القروضَ بأمثالها ... فخيراً بخيْر وشرّاً بِشَرْ
على أنّ من شيمتي أنْ أُقيلَ ... حُرّاً كريماً إذا ما عَثَرْ
وان لا أُجشِّمَهُ خُطَّةً ... من الأمر ذاتِ مرامٍ عَسِرْ
فابلغ خليلي أبا صالح ... بأنّ عتابي له قد كَثُرْ
وان قد تأيَّيْتُهُ وانتظرتُ ... حولاً فما بعده انتظرْ
عليهِ السلام وداع المقيم ... في بيته لا وداع السَفَر
سيعلم إنْ كنتُ عن أمره ... حُجبْتُ، أيَثْبتُ لي أم يفر

(١٠) **(كامل)**

التخريج: المنصف ص ٢٩٩:

١- تندى أنامله إذا يبس الثرى ... ويسُحّ وابله وإن لم تمرِهِ

(١١) **(خفيف)**

التخريج: شرح نهج البلاغة ٢٠/٢٠٨:

وقال في ابن سعدان:

يا ابن سعدانَ أجلح الرزق في أمـ ... ـركَ واستحسن القبيح بَمَرَّه
نلتَ ما لم تكن تمنّى إذا ما ... أسرفت غاية الاماني عُشْرَهْ
ليس فيما أظنّ إلاّ لكيلا ... ينكر المنكرون للّه قدره

(١٢) **(طويل)**

التخريج: الانس والعرس للآبي الورقة ١٢٧ والبيتان الخامس والسادس في نشرة السامرائي، رواية صدر السادس: وهو ساكن:

وقال البصير:

١ـ هل القول إن أطنبتُ في القول نافعٌ — لديكَ، وهل لي من ضميرك شافعُ؟
٢ـ وهل أنتَ راعٍ للّذي كان بَيْنَنا — وجازيّه الاحسانُ أم هو ضائعُ؟
٣ـ وهل أنا إن عَفَّرتُ خدِّي بعبرةٍ — مُقالٌ؟ وهل عَهْدُ الرضى منك راجعُ؟
٤ـ حَلَفْتُ يميناً بَرَّةً وشَفَعْتُها — فهل أنت منّي باليمينين قانعُ؟
٥ـ لقد قَرعَ الواشي بأهونِ سَعْيه — صفاةً قديماً أخطأتها القَوارعُ
٦ـ فأقْلَقَنِي في ضَعفِه وهو خافضٌ — وشَرَّدَ عن عيني الكرى وهو هاجعُ
٧ـ فإن كان لي عُذْرٌ يَصحُّ قبلتَهُ — وأن ضاق عني العُذرُ فالعفوُ واسِعُ
٨ـ سأَلْبَسُ ثَوْبَي ذِلَّةٍ واستكانَةٍ — ويأتيك منّي كاسفُ البال ضارعُ

(١٣) **(وافر)**

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٠:

وقال البصير:

تعَلَّمْ إن شَرّ المال مالٌ — تُدافعُ عنه بالعِلَلِ الحقوقا
فلا تُسلم صديقكَ عند أمرٍ — دعاكَ لَهُ، يُكابدُ منه ضيقا
فإنّك واجدٌ أبَداً عَدُواً — ولستَ بواجدٍ أبداً صديقا

(١٤) **(وافر)**

التخريج: مخطوطة المحب والمحبوب للسري الرفاء رقم ٥٥٩ لايدن الورقة ٦٤:

وقال البصير:

ما بال قلبكَ لا يقرّ خفوقا — وأراك ترعى النجمة العيّوقا
وجفون عينك قد نثرنَ من البكا — فوق المدامع لؤلؤاً وعقيقا

لو لم يكن إنسان عينكَ سابحاً　　في بحر مُقلتِه لماتَ غريقا

(١٥)　　**(خفيف)**

التخريج: الإنس والعرس للآبي الورقة ٨٤:

وقال البصير:

جئتُه زائراً فانزلني الخانَ　　أقاسي الأذى وبُغضَ الرفيقِ
شُر بي الآجِنُ الكريهُ وأكلي　　من طعامٍ يُعَدُّ لي في السوق
ومبيتٌ ماذا به يا أبا　　يعقوب من وَحْشَةٍ ونتْنٍ وضيقِ
فَغَبَرْنا بذاك عشرين يوماً　　في صَبُوح من الاذى وغبوقُ
ثم أعطى عطيّةً تُشبِهُ　　الحرمان لم يُعطها بِوَجْه طليق
فَحَسَبْتُ الذي أصبتُ فكان　　الشطر مما أنفقتُه في طريقي!!

(١٦)　　**(طويل)**

التخريج: المصدر السابق الورقة ٩٧، والبيت الثاني ضمن مقطعة من خمسة أبيات في نشرة السامرائي:

١. أبا جعفرٍ إنّ الولاية إن تكن　　مُنبِّلَةً قوماً فأنت لها نبْلُ
٢. فلا ترتفع عنّا لشيء وليتَهُ　　كما لم يُصغِّر عندنا شأنك العَزْلُ
٣. أتحجُبُني وقد أذِنْتَ بحضرتي　　لقومٍ ولي فيما أتيتُ لَهُ الفَضْلُ؟!
٤. سآتيك غَبّاً إن أتيتك بعدها　　وإلاَّ فهجرٌ جَرَّهُ بيننا الوَصْلُ

(١٧)　　**(رجز)**

التخريج: المنصف في نقد الشعر ص٢٩٧:

وقال في فلاة:

معترفٌ فيها الدليلُ أنّهُ　　قد ضلَّ عن قصدِ السبيل وأضَلْ
فالقوم من مُحتسبٍ لنفسه　　يلاحظ الموتَ، وداعٍ مُبْتَهِلْ

(١٨) (رمل)

التخريج: المنصف ص ١٧٧:

مَلِكٌ لم تطلع الشمس على مثله أوسع سَيْباً وأعم

(١٩) (رمل)

التخريج: المنصف ١٩٨:

وتمتعتُ شبابي كُلَّه وغذائي بالهوى قبل الحُلُمْ

استدراك على المستدرك

التخريج: مناقب آل أبي طالب ٣/٥١٥، الطليعة من شعراء الشيعة للشيخ محمد السماوي - خ -.

وقوله من قصيدة: **(طويل)**

بنفسي ومالي من طريف وتالد وأهلي وأنتم يا بني خاتم الرسلْ
بحبكم ينجو من النار من نجا ويزكو لدى الله اليسير من الحمل
أواصل من واصلتموه وانصب وأقطع من قاطعتموه وان وصل
عليه حياتي ما حييت وإن أمت فلست على شيء سوى ذاك أتكل

(الناشر)

قائمة المراجع

١- أخبار البحتري: تأليف أبي بكر محمد بن يحيى الصولي - الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م - دمشق.

٢- أدب الدنيا والدين؛ لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي: الطبعة الثالثة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

٣- الاذكياء: لعُبد الرحمن بن الجوزي - النجف - المطبعة الحيدرية - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٤- أمراء البيان: لمحمد كرد علي - الطبعة الثالثة - بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م.

٥- الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين - للخالديين - القاهرة - ١٩٥٨م.

٦- الاعلام لخير الدين الزركلي - الطبعة الثالثة.

٧- أعيان الشيعة للسيد محسن الامين - ١٣٧٧- ١٩٥٨- بيروت.

٨- الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني - طبعة الساسي - وطبعة دار الكتب.

٩- الامالي: لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي - بيروت.

١٠- أمالي المرتضى - لعلي بن الحسين الموسوي العلوي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - عيسى البابي الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

١١- البحتري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل: يونس أحمد السامرائي - مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧٠.

١٢ـ البحتري في سامراء بعد عصر المتوكل: يونس أحمد السامرائي ـ مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧١.

١٣ـ بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر القرطبي القسم الأول ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة.

١٤ـ تاريخ بغداد: لأبي بكر الخطيب البغدادي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٥ـ التحف والهدايا للخالديين ـ تحقيق الدكتور سامي الدهان ـ طبعة دار المعارف مصر.

١٦ـ التحفة البهية والطرفة الشهية ـ مطبعة الجوائب ـ القسطنطينية ١٣٠٢هـ.

١٧ـ التشبيهات لابن أبي عون: تحقيق محمد عبد المعيد خان ـ طبع في مطبعة جامعة كمبردج ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م.

١٨ـ التمثيل والمحاضرة: للثعالبي ـ تحقيق عبد الفتاح الحلو ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م القاهرة.

١٩ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: للثعالبي ـ تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم مصر ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م.

٢٠ـ جمهرة رسائل العرب: لأحمد زكي صفوت ـ الطبعة الاولى ـ مصر ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م.

٢١ـ حماسة ابن الشجرى؛ لابي السعادات ابن الشجرى ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ـ ١٣٤٥هـ.

٢٢ـ الحماسة البصرية ـ لصدر الدين بن أبي الفرج البصري ـ تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ـ بجامعة علي كره ـ الهند ـ الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م.

٢٣ـ خاص الخاص: للثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

٢٣ـ خمس رسائل ـ الطبعة الاولى ـ مطبعة الجوائب ـ القسطنطينية ـ ١٣٠١هـ.
٢٤ـ دلائل الاعجاز: للامام عبد القاهر الجرجاني ـ ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م القاهرة.
٢٥ـ الديارات: لأبي الحسن الشابشتي ـ تحقيق ـ كوركيس عواد ـ الطبعة الثانية ـ مكتبة المثنى بغداد ـ ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م.
٢٦ـ ديوان البحتري ـ تحقيق حسن كامل الصيرفي ـ مطبعة المعارف مصر.
٢٧ـ ديوان علي بن الجهم ـ تحقيق خليل مردم ـ الطبعة الثانية ـ بيروت.
٢٨ـ ديوان المعاني: لأبي هلال العسكري ـ القاهرة ١٣٥٢هـ.
٢٩ـ ذيل الامالي: لابي علي القالي ـ بيروت.
٣٠ـ رسائل الجاحظ: تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
٣١ـ رسائل سعيد بن حميد وأشعاره: يونس أحمد السامرائي ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٧١.
٣٢ـ رغبة الآمل من كتاب الكامل: للسيد ابن علي المرصفي ـ الطبعة الاولى ـ ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٧م. مصر.
٣٣ـ زهر الآداب وثمار الالباب: لأبي إسحاق الحصري القيرواني: تحقيق الدكتور زكي مبارك. الطبعة الثالثة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م ـ مطبعة السعادة ـ مصر.
٣٤ـ الزهرة ـ النصف الأول ـ لأبي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني ـ تحقيق ـ لويس نيكل ـ مطبعة الاباء اليسوعيين ـ بيروت ١٩٣٢/١٣٥١.
الزهرة ـ القسم الثالث ـ مخطوط في المتحف العراقي برقم ١٣٤٥.
٣٥ـ سامراء في أدب القرن الثالث الهجري ـ يونس أحمد السامرائي ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ١٩٦٨.
٣٦ـ سر الفصاحة؛ لابن سنان الخفاجي ـ تحقيق عبد المتعال الصعيدي ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م.

٣٧- سمط اللآلىء: لأبي عبيد البكري: تحقيق - عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦م.

٣٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. للعماد الحنبلي - مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠هـ.

٣٩- شعر دعبل بن علي الخزاعي. صنعة الدكتور عبد الكريم الاشتر - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق.

٤٠- صالح بن عبد القدوس البصري؛ تأليف وجمع وتحقيق عبد الله الخطيب - البصرة ١٩٦٧م دار منشورات البصرى - بغداد.

٤١- صبح الاعشى في صناعة الانشا: لابي العباس القلقشندي - وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة.

٤٢- الصبح المنبى عن حيثية المتنبي: للشيخ يوسف البديعي - تحقيق مصطفى السقا وأصحابه - دار المعارف بمصر ١٩٦٢م.

٤٣- طبقات الشعراء لابن المعتز: تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار المعارف بمصر.

٤٤- طراز المجالس: لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي - المطبعة الشرقية بطنطا.

٤٥- العقد الفريد - لابن عبد ربه - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م - بيروت.

٤٦- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: لابن رشيق القيرواني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م - مطبعة السعادة - مصر.

٤٧- عيون الاخبار: لابن قتيبة: المؤسسة المصرية العامة - للتأليف والترجمة والنشر.

٤٨- الفهرست: لابن النديم - مطبعة السعادة - القاهرة.
٤٩- الكامل: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم والسيد شحاته - دار نهضة مصر.
٥٠- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - بمحروسة حيدرآباد الدكن ١٣٣٠هـ.
٥١- المحاسن والمساوىء: لابراهيم بن محمد البيهقي - بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.
٥٢- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: لأبي القاسم الراغب الاصبهاني - منشورات دار مكتبة النهضة - بيروت.
٥٣- المختار من شعر بشار: اختيار الخالديين - لجنة التأليف والنشر والترجمة.
٥٤- المخلاة - لبهاء الدين العاملي - دار الفكر للجميع.
٥٥- مروج الذهب: للمسعودي - طبعة دار الاندلس بيروت - الطبعة الاولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٥٦- المستطرف في كل فن مستطرف: للابشيهي - القاهرة.
٥٧- المصون في الأدب: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسرى - تحقيق عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٠م.
٥٨- معجم الادباء - لياقوت الحموي - تحقيق الدكتور أحمد فريد رفاعي - مطبوعات دار المأمون - القاهرة.
٥٩- معجم البلدان: لياقوت الحموي - بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٦٠- معجم الشعراء للمرزباني: تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
٦١- المنتحل: للثعالبي - تحقيق أحمد أبو علي - الاسكندرية ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م.

٦٢ـ الموشح: للمرزباني. تحقيق: علي محمد البجاوي ١٩٦٥ـ دار نهضة مصر.
٦٣ـ نكت الهميان في نكت العميان. للصفدي ـ المطبعة الجمالية ـ ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م.
٦٤ـ نهاية الارب في فنون الادب: للنويري طبعة وزارة الثقافة والارشاد ـ مصر.
٦٥ـ نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني: تحقيق رودلف زلهايم ـ ١٩٦٤م ـ ١٣٨٤هـ.
٦٦ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني ـ تحقيق أحمد الزين القاهرة.
٦٧ـ وفيات الاعيان لابن خلكان ـ مكتبة النهضة المصرية.

مراجع المستدرك:

ـ الانس والعرس للآبي ـ خ ـ.
ـ المحب والمحبوب للسري الرفاء ـ خ ـ.
ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
ـ المنصف في نقد الشعر.

مراجع الاستدراك على المستدرك؛

ـ الطليعة من شعراء الشيعة ـ للشيخ محمد السماوي ـ خ ـ.
ـ مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب.

الفهارس العامة

- فهرست الأعلام
- فهرست الأماكن
- فهرست أشعار الديوان
- فهرست الموضوعات



فهرست الأعلام

«الكنى»

«الألقاب»

فهرست الأماكن

فهرست أشعار الديوان

فهرست الموضوعات